

## برنية: العقوبات حجر عثرة ولا نسعى لطلب قروض من المؤسسات الدولية



«اجتماعات الربيع» في واشنطن تؤكد دعم جهود التعافي في سوريا

## قطر وتركيا تؤكدان حرصهما على مواصلة دعم سوريا



• الثورة:

بحث أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني مع وزير الخارجية التركي هاكان فيدان تطورات الأوضاع في سوريا. وذكرت وكالة «قنا» القطرية: أن أمير قطر بحث اليوم الأحد مع فيدان أبرز المستجدات الإقليمية والدولية، وذلك خلال استقباله له بمكتبه في قصر لوسيل بالدوحة، حيث تم بحث أبرز المستجدات الإقليمية والدولية لاسيما تطورات الأوضاع في سوريا وقطاع غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة.

وخلال مؤتمر صحفي مع نظيره التركي، أكد رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني، على دعم بلاده لدمشق، ورحب بخطوات الحكومة السورية الجديدة لتعزيز التوافق بين الأطراف، مؤكداً الاستمرار بدعم مساعي السلام وجهود البناء، وذلك بحسب «قنا».

بدوره، قال فيدان: إن إرساء الاستقرار والأمن في سوريا ضرورة ملحة للسلام الإقليمي، مضيفاً أن تركيا لن تقبل أي مبادرة تمس وحدة الأراضي السورية أو تسمح بحمل السلاح خارج السلطة المركزية.

ونقلت وكالة «الأناضول» عن فيدان قوله خلال المؤتمر الصحفي: إن تنظيم «بي كي كي» الإرهابي سيخرج من الحسابات في سوريا سواء بإرادته عبر طرق سلمية أو بخلاف ذلك كما خرج تنظيم «داعش» من الحسابات. وأشار فيدان إلى أن أنقرة ترغب في رؤية دستور وحكومة في سوريا تضمن إعطاء فرص متساوية لجميع المكونات في البلاد، لافتاً إلى أن دمشق أقدمت على خطوات إيجابية في هذا السياق.

8

وفد أردني يبحث  
فرص دعم  
الصادرات السورية

4

دمشق وبغداد..  
نحو مبدأ «علاقة  
إستراتيجية جديدة»

13

رفع الحظر عن  
ملاعبنا.. بطولة  
بشعار وهمي

6

«مياه دمشق  
وريفها» تقرع  
جرس الإنذار



# رئاسة الجمهورية تنشر بياناً حول مستجدات الاتفاق مع «قسد».. ما مضمونه؟

## • الثورة:

جددت رئاسة الجمهورية، التأكيد على أن وحدة سوريا أرضاً وشعباً خط أحمر، وأي تجاوز لذلك يُعد خروجاً عن الصف الوطني ومساساً بهوية سوريا الجامعة، مشددة على رفضها أي محاولات لفرض واقع تقسيمي أو إنشاء كيانات منفصلة تحت مسميات الفيدرالية أو الإدارة الذاتية دون توافق وطني شامل.

جاء ذلك في بيان أصدرته رئاسة الجمهورية اليوم، حول مستجدات الاتفاق مع قيادة (قسد).

### تصريحات (قسد) تتعارض مع مضمون الاتفاق

وجاء في البيان الذي نشرته الرئاسة على قناتها في التلغرام: (لقد شكل الاتفاق الأخير الذي جرى بين السيد الرئيس أحمد الشرع وقيادة (قسد) خطوة إيجابية نحو التهدئة والانفتاح على حل وطني شامل، غير أن التحركات والتصريحات الصادرة مؤخراً عن قيادة (قسد)، والتي تدعو إلى الفيدرالية وتُكرّس واقعاً منفصلاً على الأرض تتعارض بشكل صريح مع مضمون الاتفاق وتهدد وحدة البلاد وسلامة ترابها. وأكدت الرئاسة في بيانها أن الاتفاق كان خطوة بناءة إذا

ما نفّذ بروح وطنية جامعة، بعيداً عن المشاريع الخاصة أو الإقصائية.

### محاولات التقسيم مرفوضة

وقالت: نرفض بشكل واضح أي محاولات لفرض واقع تقسيمي أو إنشاء كيانات منفصلة تحت مسميات الفيدرالية أو الإدارة الذاتية دون توافق وطني شامل، مشيرة إلى أن وحدة سوريا أرضاً وشعباً خط أحمر، وأي تجاوز لذلك يُعد خروجاً عن الصف الوطني ومساساً بهوية سوريا الجامعة.

### توجهات خطيرة

وأضافت: نعبر عن بالغ قلقنا من الممارسات التي تشير إلى توجهات خطيرة نحو تغيير ديمغرافي في بعض المناطق، بما يهدد النسيج الاجتماعي السوري ويضعف فرص الحل الوطني الشامل. وحذرت الرئاسة في بيانها، من تعطيل عمل مؤسسات الدولة السورية في المناطق التي تُسيطر عليها (قسد)، وتقييد وصول المواطنين إلى خدماتها، واحتكار الموارد الوطنية وتسخيرها خارج إطار الدولة بما يسهم في تعميق الانقسام وتهديد السيادة الوطنية.

وأكدت أن حقوق الإخوة الأكراد، كما جميع مكونات الشعب السوري، مصونة ومحفوظة في إطار الدولة السورية الواحدة، على قاعدة المواطنة الكاملة والمساواة أمام القانون، دون الحاجة لأي تدخل خارجي أو وصاية أجنبية، داعية شركاء الاتفاق، وعلى رأسهم (قسد)، إلى الالتزام الصادق بالاتفاق المبرم وتغليب المصلحة الوطنية العليا على أي حسابات ضيقة أو خارجية.

### الحل لا يكون إلا سورياً ووطنياً

وفي ختام البيان، جدّدت الرئاسة موقفها الثابت بأن الحل في سوريا لا يكون إلا سورياً ووطنياً وشاملاً يستند إلى إرادة الشعب، ويحافظ على وحدة البلاد وسيادتها، ويرفض أي شكل من أشكال الوصاية أو الهيمنة الخارجية.

# برنية: العقوبات حبر عثرة ولا نسعى لطلب قروض من المؤسسات الدولية

## • الثورة - ناصر منذر:

أكد وزير المالية محمد يسر برنية في مقابلة مع قناة (الشرق) على سعي سوريا لإجراء إصلاح اقتصادي بلا قروض، يعتمد على wwwwwwv الدعم الفني المقدم من المؤسسات التمويلية الدولية والدول الصديقة، مشيراً إلى أن العقوبات تقف حجرة عثرة كبيرة، ويجب رفعها، لافتاً إلى أن بعثات دولية ستصل دمشق غداً لتبدأ عملها، هذا في وقت أكد فيه، بيان مشترك لاجتماع عقد بحشد سعودي لدعم الاقتصاد السوري - على هامش اجتماعات الربيع لصندوق النقد والبنك الدوليين، التي اختتمت أعمالها في واشنطن أمس- على دعم جهود الحكومة السورية لتحقيق التعافي والتنمية وإعادة الإعمار، وإعطاء أولوية للجهود الموجهة لتلبية الاحتياجات الملحة للشعب السوري، وفق ما ذكرته وكالة الأنباء السعودية (واس).

### بعثات دولية

وخلال المقابلة التي أجراها الوزير برنية مع قناة الشرق، من واشنطن، كشف برنية أنه من المنتظر (وصول بعثات دولية لسوريا غداً لتبدأ عملها، على أن تصل بعثات أخرى الأسبوع القادم وخلال الأسابيع المقبلة في مختلف المجالات لتقييم الوضع واقتراح خطط عمل وبرامج وفقاً لاحتياجاتنا وأولوياتنا).

وفيما يخص مفاوضات سوريا مع صندوق النقد الدولي، أوضح برنية بالقول: (نحن لا نسعى لطلب قروض من المؤسسات الدولية، إذ نركز على الحصول على الدعم الفني وبناء القدرات ونقل المعرفة، للمساهمة في دعم جهود الإصلاح الاقتصادي واستعادة مسار التعافي).

### اهتمام وترحيب كبيرين

وأكد برنية، وفق القناة، أن مشاركة سوريا في اجتماعات الربيع لصندوق النقد والبنك الدوليين حظيت (باهتمام وترحيب كبيرين من قبل المؤسسات الإقليمية، كما أن اهتمام الدول الشقيقة والصديقة فاق توقعاتنا)، مضيفاً: (لم أر دولة لها وضع مشابه مثل سوريا حظيت بمثل هذا الاهتمام الذي حظينا به خلال الاجتماعات الحالية).

### حدث غير مسبوق

ووصف وزير المالية الطالوة المستديرة التي نُظمت حول سوريا بأنها (حدث غير مسبوق) في ظل مشاركة رئيس مجموعة البنك الدولي ومديرة صندوق النقد الدولي ووزراء من مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى ووزراء المالية بعدد من الدول العربية، ورؤساء من مؤسسات إقليمية ودولية، وأيضاً الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، (الذين أظهروا حرص ودعم المشاركين لتقديم الدعم لإعادة إعمار سوريا).

### رفع العقوبات

وأكد الوزير برنية على ضرورة رفع العقوبات المفروضة على سوريا، ووصفها بـ(حجر عثرة كبير في طريقنا، ونحاول التعامل معها عبر كافة المسارات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية والقانونية).



مشيراً إلى أن هناك (تفهماً كبيراً) من قبل الدول والمؤسسات الدولية لرؤية الحكومة السورية بشأن مستقبل سوريا والحاجة القصوى لرفع العقوبات، وقال إنه رغم تخفيف العقوبات، وخاصة من قبل بريطانيا والاتحاد الأوروبي، إلا أن (هذا ليس كافياً، حيث إن المسوغات السياسية والأخلاقية والاقتصادية لم تعد موجودة لاستمرار هذه العقوبات).

### أولويات المالية

وأضاف برنية: إن وزارة المالية تعمل على الاهتمام بإنجاز عدة أولويات تتعلق بتوفير الاحتياجات الأساسية للمواطنين وخاصة في مجالات الطاقة والكهرباء، وإعادة بناء المؤسسات، وهيئة البيئة التشريعية والمؤسسية المواتية لتشجيع القطاع الخاص وجذب الاستثمارات، وإتاحة الريادة للقطاع الخاص في الاقتصاد السوري، فضلاً عن ترسيخ النزاهة المالية من خلال تقوية منظومة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، وتقوية ممارسات الحوكمة ومكافحة الفساد.

### شبكات للحماية الاجتماعية.

وأكد برنية على اهتمام الحكومة ببناء منظومة شبكات للحماية الاجتماعية لمحاربة الفقر، مشدداً على أن الإصلاح الاقتصادي والمالي لا يمكن أن يحدث دون الشق الاجتماعي، مشيراً إلى أن قرابة ربع السكان في فقر مدقع، بسبب مخلفات النظام البائد. وأضاف (النظام البائد خلف مؤسسات متهاكة ومنظومة فساد متجذرة).

### بيان مشترك

على التوازي، أكد بيان مشترك بشأن سوريا على هامش اجتماعات الربيع لعام 2025 بين البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومشاركة وزير المالية السعودي على دعم جهود الحكومة السورية لتحقيق التعافي والتنمية وإعادة الإعمار، وإعطاء أولوية

للجهود الموجهة لتلبية الاحتياجات الملحة للشعب السوري. وجاء في نص البيان الذي نشرته وكالة (واس) أنه على هامش الاجتماعات المذكورة، تم عقد اجتماع الطالوة المستديرة رفيعة المستوى بشأن سوريا، بمشاركة وفد من الحكومة السورية، ووزراء المالية، وأصحاب المصلحة الرئيسيين من المؤسسات المالية متعددة الأطراف، والإقليمية، بالإضافة إلى شركاء التنمية الاقتصادية.

### التزام جماعي

وأشار البيان إلى أنه (كان هناك إجماع على التحديات الملحة التي تواجه الاقتصاد السوري، والتزام جماعي بدعم جهود الحكومة السورية لتحقيق التعافي والتنمية، وستعطى أولوية للجهود الموجهة لتلبية الاحتياجات الملحة للشعب السوري، وإعادة بناء المؤسسات، وتنمية القدرات، وإصلاح السياسات، وتطوير إستراتيجية وطنية لتحقيق التعافي الاقتصادي). وأشار إلى أنه تمت دعوة (كل من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي إلى المساهمة في تقديم الدعم بما يتماشى مع مهامهم ويعكس دعم مساهمهم، وبالتنسيق الوثيق مع الشركاء متعددي الأطراف والثنائيين).

### بناء مؤسسات فعّالة

ورحب البيان (بالجهود الهادفة إلى مساعدة سوريا على إعادة الاندماج في المجتمع الدولي وتمكينها من الحصول على الموارد اللازمة، وذلك لدعم جهود الحكومة على مستوى السياسات، وتلبية احتياجات التعافي المبكر وإعادة الإعمار، وتشجيع تنمية القطاع الخاص وتوفير فرص العمل)، وأعرب أيضاً عن دعم (جهود الحكومة السورية نحو تعزيز الحوكمة وزيادة الشفافية في سعيها إلى بناء مؤسسات فعّالة لصالح الشعب السوري). وأشارت الوكالة إلى أن الاجتماعات عقدت بمشاركة وزير المالية السعودي محمد بن عبدالله الجدعان، ومدير عام صندوق النقد الدولي كريستالينا غورغييفا، ورئيس مجموعة البنك الدولي أجاي بانغا.

### قطر تجدد دعمها

وفي السياق ذاته، جدد وكيل الوزارة المساعد للشؤون الاقتصادية بوزارة المالية القطرية سعود بن عبد الله العطية موقف دولة قطر الثابت والداعم للشعب السوري. وذكرت وكالة الأنباء القطرية (قنا) أن (العطية) ترأس وفد دولة قطر في جلسة نقاشية مغلقة رفيعة المستوى، بعنوان (سوريا ما بعد الحرب)، عقدت على هامش اجتماعات الربيع السنوية لصندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي. وقال العطية: (لقد كانت دولة قطر، وستظل، حليفاً ثابتاً للشعب السوري، ونحن فخورون بتقديم حزمة من الدعم العاجل، إيماناً منا بأهمية الوقوف إلى جانب الشعب السوري في هذه المرحلة الحاسمة، والتزاماً بمسؤوليتنا الإنسانية والدولية في دعم جهود التعافي وإعادة البناء من أجل مستقبل أكثر استقراراً وازدهاراً).

## هل تواجه إيران مصير أوكرانيا؟



تفكيك البرنامج النووي الإيراني بالكامل، ونقله إلى الخارج، وفق «النموذج الليبي»، مقابل رفع العقوبات.

كما تشمل الشروط تفكيك الحرس الثوري، وإيقاف تطوير الصواريخ بعيدة المدى، ونزع سلاح حزب الله والحوثيين، وتغيير الخطاب الرسمي الذي يعادي أميركا و«إسرائيل».

هذه التسوية تُجَرِّد إيران من كل أدواتها الإقليمية وتحوّلها إلى دولة منزوعة التأثير السياسي.

نهاية الدور الإقليمي... وسقوط المحتوى العقائدي في حال قبول إيران بهذه الشروط، سواء عبر المسار الدبلوماسي أو بعد ضربة عسكرية؛ فإن النظام الإيراني سيخسر مُبرِّر وجوده العقائدي؛ إذ إن خطاب «الموت لأميركا» و«المقاومة» شكّل لسنوات أساس شرعيته، والتخلي عنه يعني فراغاً في الهوية السياسية للنظام.

من جهة أخرى، إيران كانت تعتقد أنها حليف رئيسي لروسيا والصين، لكنها تكتشف تدريجياً أنها كانت مجرد أداة تفاوض ومساومة. كما حصل مع أوكرانيا، فقد ظنت «كيفية» أنها شريك استراتيجي للغرب، لكنها وُضِعَتْ في الصفوف الأمامية دون ضمانات حقيقية.

اليوم، إيران تمر بنفس الخطأ الاستراتيجي؛ إذ خسرت حلفاءها واحداً تلو الآخر، ولم يبق لها سوى مواجهة مصيرها منفردة، بين ضغوط الداخل وخيارات الخارج.

### أزمة اقتصادية وشعبية خانقة

في الداخل، تعاني إيران من أزمات اقتصادية واجتماعية حادة، معدل التضخم تجاوز 750٪، والبطالة وصلت إلى 30٪، أكثر من 28 مليون إيراني تحت خط الفقر، بينهم 22 مليون شاب عاطل عن العمل. أما الخسائر الاقتصادية نتيجة العقوبات فتجاوزت 1,7 تريليون دولار. هذه الظروف تسببت في تفكك اجتماعي متصاعد، ومعدلات الطلاق بلغت 750٪، بل حتى شعارات النظام الثورية لم تُعد تُقنع الشعب؛ حيث رفعت المظاهرات شعارات: «الخبز أهم من العقيدة الثورية». هذه المؤشرات تُنذر بإمكانية حدوث ثورة أو انقلاب داخلي في حال استمرار الضغط.

### التهديد العسكري والبدايل الدبلوماسية

الظرف الحالي يُعدّ مثالياً من وجهة نظر «إسرائيل» لتوجيه ضربة عسكرية شاملة لإيران، تستهدف برنامجها النووي ومنظومتها الصاروخية، وربما تغيير النظام بالكامل. ومع انشغال روسيا بأوكرانيا، فإن موسكو قد لا تمنع ضربة كهذا، خصوصاً إذا كانت جزءاً من صفقة كبرى تتعلق بتسوية الحرب الأوكرانية. في المقابل، يظهر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بمقاربة مختلفة؛ إذ يُفضّل التفاوض على أسس جديدة كلياً، تشمل

### • يحيى السيد عمر- باحث في الاقتصاد السياسي:

في عالم تحكمه مصالح القوى الكبرى، لا تعيش الدول الإقليمية في عزلة عن هذه الصراعات، بل غالباً ما تكون ورقة تفاوض بين الأقطاب الدولية.

والتاريخ يؤكد أن الدول التي تفشل في قراءة المتغيرات الدولية، وتتمسك بمواقف عدائية تجاه محيطها؛ تكون الأكثر عرضة للسقوط.

إيران اليوم تُمثّل نموذجاً واضحاً لهذا المسار، فقد تبنت عداءً واضحاً لمحيطها العربي، وأسست مشروعها على أدوات خارجية ضعيفة، دون أن تدرك أن الصراع بين الغرب وروسيا، قد يجعل منها مجرد بُند في صفقة سياسية كبرى.

الرهان على الحلفاء الضعفاء، والإصرار على خطاب المواجهة، دون قدرة اقتصادية أو غطاء دولي حقيقي، جعل طهران في موقف هش، عاجزة عن الصمود أمام الضغط الدولي، ومهددة داخلياً بانفجار شعبي؛ نتيجة الفقر والانهيار الاقتصادي.

إيران في أضعف حالاتها منذ عقود تواجه إيران اليوم تحديات مركبة غير مسبقة؛ داخلياً وخارجياً، أما على المستوى الخارجي، فقد خسرت طهران أبرز أدواتها الإقليمية التي استخدمتها لعقود أدوات ضغط في المنطقة؛ فسقوط نظام بشار المجرم كان الضربة الأهم؛ لأن النظام كان ممراً لتهرب السلاح والمخدرات، وأداة تفاوض في وجه دول الخليج والغرب، وكذلك، تعرّض «حزب الله» لهزائم قاسية، وضعفت قدراته العسكرية والسياسية، وتراجعت مكانته في لبنان. وعلى الجانب الآخر، تلقّت «ميليشيا الحوثي» ضربات مركزة. هذه الخسائر جعلت إيران شبه معزولة إقليمياً، فاقدة لأغلب أوراقها.

## «الأونروا»: نفاذ إمدادات الطحين من غزة

### • الثورة - نيفين أحمد:

أعلنت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، اليوم الأحد، نفاذ إمداداتها من الطحين في قطاع غزة. وقالت الوكالة في منشور على حسابها بمنصة «إكس»: «أعلن برنامج الأغذية العالمي في 25 نيسان عن نفاذ مخزونه الغذائي بالكامل في غزة، كما نفدت إمدادات الطحين من الأونروا في وقت سابق من هذا الأسبوع». وأوضحت الأونروا أن لديها «حوالي 3000 شاحنة محملة بمساعدات منقذة للحياة جاهزة للدخول إلى غزة»، غير أن إسرائيل تمنع دخول شاحنات المساعدات.

ويعتمد قطاع غزة البالغ عدد سكانه نحو 2,4 مليون نسمة، بشكل شبه كلي على المساعدات الإنسانية التي توقفت تماماً منذ 2 آذار الماضي، حين أغلقت إسرائيل معابر كرم أبو سالم، وزيكيم، وبيت حانون. وشددت المنظمة على أنه «يجب رفع الحصار» الذي تفرضه إسرائيل على القطاع منذ سنوات.

### مظاهرات احتجاجية

في سياق منفصل، تظاهر المئات في العاصمة الألمانية برلين، مساء أمس السبت، تنديداً بالعدوان الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية، مطالبين بوقف الإبادة التي ترتكبها إسرائيل في قطاع غزة. وفق ما ذكرته «عربي 21».

واجتمع مئات المحتجين في ميدان بريتشيدلاتز، رافعين لافتات، كتبت عليها عبارات من قبيل: "جريمة فلسطين الوحيدة هي وجودها"، و«غزة تموت» و«أوقفوا العدوان على الضفة الغربية».

ورد المتظاهرون هتافات، "«الحرية لفلسطين» و«إسرائيل إرهابية» و«إسرائيل قاتلة أطفال» و«افتحوا أعينكم فأطفال غزة يموتون».

كما نظمت الجالية الفلسطينية في مدينة بريمن الألمانية، تظاهرة حاشدة تنديداً بحرب الإبادة الإسرائيلية المتواصلة على أهالي قطاع غزة ورفضاً للتهجير القسري وسياسة التجويع الجماعي التي تقوم بها حكومة الاحتلال لأكثر من خمسين يوماً، بمشاركة أبناء الجاليات العربية والإسلامية ومتضامنين أوروبيين وممثليين عن أحزاب ألمانية.

ورفع المشاركون في التظاهرة التي سارت في الشارع الرئيسي بالمدينة، العلم الفلسطيني، ولافتات كتب عليها «لا للإبادة» و«فلسطين حرة» وغيرها من الشعارات التي تندد بالجرائم التي يرتكبها جيش الاحتلال بالقطاع.

## الاحتلال يقتل 15 صحفياً فلسطينياً بأقل من 4 أشهر

### • الثورة - فؤاد الوادي:

أكدت نقابة الصحفيين الفلسطينيين، أن الاحتلال الإسرائيلي قتل 15 صحفياً فلسطينياً خلال الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة في الأشهر الأولى من عام 2025، فيما أصيب 11 آخرون، وتعرضت منازل 12 صحفياً للتدمير. وذكرت وكالة «وفا» الفلسطينية نقلاً عن النقابة ضمن تقرير صادر عن «لجنة الحريات» التابعة لها، أنها رصدت «سلسلة من الجرائم والاعتداءات والانتهاكات المرتكبة من قبل منظومة الاحتلال الإسرائيلي، كان أخطرها استشهاد 15 صحفياً».

وأضافت «وفا» أن «17 من أفراد عائلات الصحفيين استشهدوا إلى جانبهم، فيما دمر 12 منزلاً للصحفيين بالصواريخ والقذائف، في حين أصيب 11 بإصابات دامية».

### 15 حالة اعتقال

وأشارت الوكالة إلى «توثيق 15 حالة اعتقال طالبت صحفيين من منازلهم أو خلال عملهم الميداني، ولا يزال بعضهم قيد الاحتجاز، بينما أفرج عن آخرين بعد أيام أو ساعات»، كما سجلت النقابة «49 واقعة تهديد بالموت بحق الصحفيين، تحت ذريعة التحذير أو الإبعاد من أماكن التغطية».

وأفادت بأن «نحو 117 صحفياً (معظمهم من الضفة الغربية) تعرضوا للاعتداء أو القمع أو المنع من التغطية، خصوصاً في مدينتي القدس وجنين»، إلى جانب «مصادرة وتحطيم معدات العمل في 16 حالة موثقة».

وأضافت النقابة أن «نحو 31 صحفياً تعرضوا لاختناق جراء استنشاق الغاز السام المسيل للدموع، فيما تم إبلاغ 13 صحفياً آخرين بمنعهم من العمل أو تغطية الأحداث ميدانياً».

### 343 انتهاكاً

وبالإجمال، وثقت النقابة «343 واقعة انتهاك واعتداء وجريمة»، شملت اعتداءات لفظية وتهديدات وتحريض، بالإضافة إلى حذف مواد إعلامية من الكاميرات، وفرض محاكمات وغرامات مالية على صحفيين.

والجمعة، أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، عن ارتفاع عدد الشهداء الصحفيين الفلسطينيين إلى 212 صحفياً منذ بدء الإبادة الجماعية التي ترتكبها «إسرائيل» منذ 7 تشرين الأول 2023.





## دمشق وبغداد.. نحو مبدأ «علاقة إستراتيجية جديدة»

### • الثورة - منذر عيد:

بكثير من التسارع، الممزوج بكم هائل من الحكمة والقراءة الدقيقة لمتغيرات الأحداث في المنطقة، اتخذت العلاقات السورية- العراقية منحى جديداً وفق مبدأ «علاقة إستراتيجية جديدة».. ليبقى السؤال هل انتقلت بغداد من سياسة «الأبواب المواربة» مع دمشق عقب سقوط نظام بشار الأسد، إلى سياسة «الأمر الواقع»، المبنية على كم هائل من المصالح المشتركة بين البلدين الشقيقين؟

### صفحة جديدة

رغم الخطأ السياسية العراقية المتثاقلة باتجاه دمشق، إلا أن رغبة الطرفين في فتح صفحة جديدة بدا جلياً عبر الخمسة أشهر من عمر الإدارة السورية الجديدة، حيث شكلت زيارة رئيس المخابرات العراقية، حميد الشطري، على رأس وفد أمني عراقي إلى دمشق ولقاءه السيد الرئيس أحمد الشرع، في 26 كانون الأول الماضي، أولى خطوات التقارب السوري العراقي، حيث حملت المواضيع التي تم مناقشتها هواجس الطرفين، وفي مقدمتها الوضع الأمني وضبط الحدود، لتعزيز زيارة الشطري الثانية إلى دمشق قبل يومين ما أسست له الزيارة الأولى، ولتوسع مروحة الحوار، والبحث في نقاط التقارب، لجهة تشجيع الاستثمارات، لاسيما في قطاعات النفط والحبوب، وتوسعة فرص التبادل التجاري ومناقشة إمكانية تأهيل الأنابيب العراقي لنقل النفط عبر الأراضي السورية إلى موانئ البحر الأبيض المتوسط، حسب ما ذكرت الوكالة العراقية الرسمية.

### بعيداً عن التجاذبات السياسية

العلاقات التاريخية بين الشعب السوري والعراقي، كثيراً ما كانت بعيدة عن التجاذبات السياسية، وهو ما ظهر دائماً في مواقف البيئة الاجتماعية على طرفي الحدود إزاء أي مصاب



زيارته بغداد منتصف آذار الماضي، إذ قال حينها في مؤتمر مع نظيره العراقي فؤاد حسين بحسب ما نقلته وكالة «سانا»: «نזור بغداد ضمن جهودنا لتأكيد وحدة الصف بين العراق وسوريا، وبلدنا جاد في تعزيز روابطنا»، مشيراً إلى أن «الشراكة القوية مع العراق ستجعلنا أكثر مناعة في مواجهة التدخلات الخارجية (...) مصائرنا مشتركة والبلدان يجب أن يقفا ضد التهديدات وضد التدخلات الخارجية التي يتعرضان لها، كما أننا مستعدون للتعاون مع العراق في محاربة داعش فأمن سوريا من أمن العراق».

ملامح العلاقات السورية- العراقية الجديدة رسمت بشكل واضح خلال لقاء الرئيس الشرع رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني في العاصمة القطرية الدوحة بحضور أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، حيث أكدت الرئاسة السورية في بيان أن اللقاء خطوة مهمة على طريق بناء علاقات متوازنة ويمثل انطلاقة جديدة نحو تعزيز العمل العربي المشترك».

يتعرض له أحدهما، ومسارة كل طرف إلى تقديم يد العون والمساعدة للطرف الآخر، ليتجلى ذلك في تقديم الشعب العراقي أول من أمس 220 ألف طن من القمح كمساعدة للشعب السوري، لمواجهة ما يعانيه من أوضاع اقتصادية جراء العقوبات الاقتصادية المفروضة عليه، ولتري الحكومة العراقية في شحنة المساعدات تلك بداية لعلاقة إستراتيجية جديدة تأخذ في الاعتبار دور هذين البلدين بتعميق أواصر الأخوة العربية، وتعميق أواصر المحبة العربية، حسب ما ذكرت «وac».

### تعزيز المصالح المتبادلة

لا شك أن الخطوات العراقية نحو دمشق، لم تكن من طرف واحد، بل إن دمشق أبدت ذات الرغبة، وتأكيد سعيها الدائم إلى بناء علاقات متميزة عن عهد نظام الأسد، من خلال تعزيز المصالح المتبادلة ووضع آليات قابلة للتطبيق على الأرض، خصوصاً في الملفات الأمنية والاقتصادية، الأمر الذي أكدته وزير الخارجية والمغتربين أسعد الشيباني خلال

## انتقادات مصرية لمطالبات ترامب بشأن قناة السويس

### الثورة - أسماء الفريخ:

تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن ضرورة السماح للسفن العسكرية والتجارية التابعة للولايات المتحدة بعبور قناتي السويس وبمنادى دفع أي رسوم، أثارت ردود فعل غاضبة بين المصريين رسمياً وعلى منصات وسائل التواصل الاجتماعي.

### إدارة القناة بشأن سيادي

مصادر دبلوماسية مصرية أكدت لقناة روسيا اليوم، أن إدارة قناة السويس هي شأن سيادي مصري، مشيرة إلى أن القناة تخضع لاتفاقية القسطنطينية لعام 1888 التي تكفل حرية الملاحة لجميع الدول مقابل رسوم موحدة.

بدوره، شدد النائب في البرلمان المصري مصطفى بكري في تدوينة على صفحته بمنصة «إكس» على أن «مصر لن تقبل بهذا الابتزاز الرخيص، هناك قواعد دولية يجب احترامها، وهناك سيادة مصرية لا يجوز تجاوزها، وهناك قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم 30 لسنة 1957، لتحديد رسوم عبور السفن يجب مراعاته.. أما الابتزاز فاسمحلي!!».

### بلطجة أميركية

وفي تدوينة أخرى، كتب بكري: «لا أعرف على أي أساس يطالب الرئيس الأمريكي ترامب بالسماح للسفن الأمريكية، التجارية والعسكرية بالمرور مجاناً في قناة السويس؟!.. هناك سبب واحد في تقديري، يتمثل في سياسة البلطجة الأمريكية،



ومحاولات ابتزاز الدول ذات سيادة، وهي أيضاً سرقة علنية وفرض أتاوة على بلد مستقل، وعضو في الأمم المتحدة». وفي منشور له على منصة «تروث سوشيل» أمس، تابع ترامب: إن قناة السويس وقناة بنما «ما كان لهما أن توجدا لولا الولايات المتحدة»، معتبراً أن دور أميركا التاريخي في إنشاء هذه الممرات المائية يبرر مطالبه، معلناً أنه كلف وزير الخارجية ماركو روبيو بمتابعة هذا الأمر على الفور. ورداً على ذلك، أشار مغردون مصريون إلى أن قناة السويس التي افتتحت عام 1869 سبقت تأسيس الولايات المتحدة نفسها كدولة حديثة وطالبوه بإعادة قراءة التاريخ.

### تجاوز غير مقبول

بدوره، علق خبير القانون الدولي المصري الدكتور أيمن

سلامة لقناة آر تي على تصريحات ترامب بالقول: إنها «تمثل تجاوزاً غير مقبول للقانون الدولي وتجاهلاً تاماً للحقوق السيادية المصرية»، مؤكداً أن قناة السويس تمثل «شرياناً حيوياً للتجارة العالمية وتخضع لنظام قانوني مصري راسخ» يستند إلى تشريعات واضحة ولوائح تنظيمية دقيقة تحدد رسوم المرور وحالات الإعفاء المحدودة.

### قناة بنما

وتعتبر قناة بنما أضيق جزء من المضيق بين أميركا الشمالية والجنوبية، ما يسمح للسفن بالتنقل بسرعة أكبر بين المحيطين الأطلسي والهادي، ويمر عبرها حوالي 40 بالمئة من حركة الحاويات الأميركية سنوياً. وكانت الولايات المتحدة أكملت بناء القناة في أوائل القرن العشرين، لكنها منحت السيطرة عليها إلى بنما في عام 1999.

وصرح ترامب للصحافيين قبل توليه منصبه في كانون الثاني الماضي، بأنه لا يستبعد استخدام القوة الاقتصادية أو العسكرية لاستعادة السيطرة على القناة.

### طول قناة السويس 193 كم

وأما قناة السويس فهي ممر مائي اصطناعي في مصر مزدوج المرور في أغلب أجزائه ويبلغ طول القناة 193,3 كم وتصل بين البحرين المتوسط والأحمر، وتنقسم طويلاً إلى قسمين: شمال وجنوب البحيرات المرة، وعرضاً إلى ممرين منفصلين في معظم أجزائها لتسمح بعبور السفن في اتجاهين في نفس الوقت بين كل من أوروبا وآسيا، كما تعتبر أسرع ممر بحري بين القارتين وتوفر نحو 15 يوماً في المتوسط من وقت الرحلة عبر طريق رأس الرجاء الصالح.

## Arab News

## علم سوريا الجديد يرتفع في سماء نيويورك

## • الثورة - ترجمة ختام أحمد:

ساعد وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني في رفع العلم الجديد لبلاده في مقر الأمم المتحدة في نيويورك يوم الجمعة، قبل أن يناشد المجتمع الدولي رفع العقوبات القاسية المفروضة على بلاده.

وتعد زيارة الشيباني للولايات المتحدة أول زيارة رسمية له منذ سيطرت قوات المعارضة على دمشق وسقوط بشار الأسد في كانون الأول بعد ما يقرب من 14 عاماً من الحرب.

في كلمته أمام اجتماع مجلس الأمن الدولي، قال الشيباني: إن العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، من بين جهات أخرى، كانت تستهدف نظام الأسد ولكنها الآن قد تؤدي إلى تعطيل التحول السياسي في سوريا، مضيفاً «لا يزال عبء العقوبات يهدد استقرارنا، قد يكون رفع العقوبات خطوة حاسمة في تحويل سوريا من دولة عُرفت بماضيها الأسود إلى شريك فاعل وقوي في السلام والازدهار والاقتصاد الدولي».

وقد تم فرض العديد من العقوبات الدولية رداً على حملة القمع الوحشية التي شنها نظام الأسد على المتظاهرين في عام 2011 والتي أشعلت شرارة الحرب.

وأعلنت المملكة المتحدة يوم الخميس الماضي أنها رفعت تجميد أصول عدد من المؤسسات الحكومية السورية، بما في ذلك وزارتي الدفاع والداخلية، كما رفع الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة بعض العقوبات، لكن العديد منها لا يزال سارياً، مما يفرض قيوداً صارمة على الاقتصاد السوري المتعثر.

وقال الشيباني: إن هذه القيود تمنع المنظمات الدولية من الاستثمار في سوريا، وتمنع رؤوس الأموال والخبرات من دخول البلاد.

وتعد زيارة الشيباني للولايات المتحدة جزءاً من مساعيه لكسب دعم إدارة ترامب، وللضغط من أجل رفع القيود.

وقد التزمت السلطات الأمريكية الحذر حتى الآن، واختارت



الانتظار لمعرفة المسار الذي سيقوده حكام سوريا الجدد.

وفي اجتماع مجلس الأمن يوم الجمعة، قالت السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة دوروثي شيا: إن واشنطن ستواصل مراقبة تصرفات السلطات المؤقتة وستحدد إجراءاتنا بناء على نمط السلوك.

وقالت: إن الحكومة السورية ستتحمل المسؤولية في عدد من المجالات، بما في ذلك الإجراءات التي تتخذها لمكافحة الإرهاب، وسجلها في عدم الاعتداء على الدول المجاورة، والجهود المبذولة لضمان أمن وحريات جميع السوريين.

ودعا المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا غير بيدرسن إلى تخفيف العقوبات على سوريا على نطاق أوسع وبوتيرة أسرع، وتابع: هذا أمر ضروري لإعادة تنشيط الاقتصاد السوري، والحصول على دعم ملموس من المنطقة، وتمكين الكثيرين من المشاركة بنشاط في الجهد الوطني لإعادة بناء بلدهم.

وحذر بيدرسن من أنه على الرغم من تحقيق الكثير منذ سقوط الأسد، فإن التحديات التي تواجه التحول السياسي «الهش للغاية» في البلاد هائلة، لكن الحكومة يمكن أن تنجح إذا كان هناك قدر أكبر

من الشمول في العملية السياسية، والاستقرار الاقتصادي الذي تشتد الحاجة إليه، مضيفاً: مع حدوث تغيير جذري في هذين العنصرين، يمكن أن ينجح الانتقال السياسي في سوريا. وبدونهما، من المرجح ألا ينجح، وستكون العواقب وخيمة.

شكل الشرع الشهر الماضي حكومة جديدة لتحل محل حكومة تصريف الأعمال، إلا أنه يواجه ضغوطاً دولية لضمان تمثيل أوسع للمجموعات العرقية والدينية المتنوعة في العملية السياسية في سوريا.

كما تتعرض الحكومة السورية الجديدة لتحديات بفعل الهجمات الإسرائيلية على البلاد، بما في ذلك اشتباكات في درعا وغارات جوية على دمشق وحماة وحمص. إضافة إلى ذلك، لا تزال القوات الإسرائيلية متمركزة داخل الأراضي السورية بعد استيلائها على مواقع هناك في كانون الأول.

وقال الشيباني: إن العدوان المستمر يقوض جهودنا في إعادة الإعمار، ويقوض السلام والأمن الذي نسعى إليه، لقد أكدنا مراراً وتكراراً التزامنا بأن سوريا لن تشكل تهديداً لأي دولة في المنطقة أو العالم، بما في ذلك إسرائيل.

ووصف بيدرسن نهج إسرائيل تجاه سوريا بأنه «مواجهة للغاية» و«غير مبرر»، نظراً لوجود مجال واضح للدبلوماسية.

وفي قطيعة رمزية مع نظام الأسد، استبدل حكام سوريا الجدد العلم السابق للبلاد، الذي كان يضم نجمتين، بعلم ذي ثلاث نجوم استخدمته قوات المعارضة خلال الصراع.

ورفع الشيباني العلم الجديد أثناء بدء ارتفاعه في سماء نيويورك، إلى جانب أعلام العشرات من الدول الأخرى، خلال احتفال أقيم في مبنى الأمم المتحدة صباح الجمعة. وأضاف أن هذا العلم ليس مجرد رمز، بل هو إعلان عن وجود جديد يولد من المعاناة، ويجسد مستقبلاً يولد من الصمود ووعد بالتغيير بعد سنوات من الألم.

## مؤتمر للأكراد لصياغة موقف موحد لمستقبل سوريا

## Shafaq News

## • الثورة - ترجمة هبه علي:

اجتمعت الأحزاب السياسية الكردية ومنظمات المجتمع المدني من جميع أنحاء شمالي شرقي سوريا في القامشلي يوم السبت في مؤتمر تاريخي يهدف إلى صياغة موقف كردي موحد لمستقبل سوريا.

اجتمع أكثر من 400 مشارك، بينهم ممثلون عن الأحزاب الكردية السورية وكردستان العراق وتركيا وشخصيات سياسية ودينية مستقلة، في «مؤتمر الوحدة الكردية»، الذي عقد في قاعة قامشلي في حديقة آزادي.

وقال البيان الذي نقله موقع Shafaq News: يسعى المؤتمر إلى صياغة رؤية كردية مشتركة لإعادة إعمار سوريا بعد انهيار الحكومة في دمشق في 8 كانون الأول 2024، واتهم المشاركون نظام بشار الأسد

بارتكاب انتهاكات واسعة النطاق لحقوق الإنسان والتسبب في دمار هائل في جميع أنحاء البلاد.

وفي كلمة الافتتاح، أكد الجنرال مظلوم عبيدي، قائد «قوات سوريا الديمقراطية»، أن الوحدة الكردية تهدف إلى تعزيز وحدة الأراضي السورية، وليس تقسيمها، مضيفاً أن



السورية والدولية.

وضمت اللجنة القيادية للمؤتمر محمد إسماعيل رئيس المجلس الوطني الكردي، وإلهام أحمد مسؤولية العلاقات الخارجية في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، وبروين يوسف الرئيسة المشتركة لحزب الاتحاد الديمقراطي.

«الأكراد ناضلوا منذ فترة طويلة من أجل وطن سوري موحد».

اعتمد المندوبون وثيقة سياسية تأسيسية تدعو إلى سوريا ديمقراطية لامركزية تكرس الحقوق الوطنية الكردية في الدستور المستقبلي، مع الالتزام بالمعايير الدولية لحقوق الإنسان وضمان الحماية الكاملة وتمكين المرأة.

ودعا المؤتمر أيضاً إلى استخدام الرؤية السياسية الجديدة كأساس للحوار بين الفصائل الكردية، وكذلك مع الحكومة المركزية المستقبلية في دمشق والقوى الوطنية الأخرى، لبناء دولة تعددية ومتعددة الأعراق والأديان، تقوم على المساواة الدستورية والكرامة.

وتم تشكيل وفد كردي مشترك للإشراف على تنفيذ المبادرة من خلال التواصل المباشر مع الجهات المعنية

## «مياه دمشق وريفها» تقرر جرس الإنذار وترفع حالة الطوارئ



### • الثورة - ثورة زينية:

أعلنت المؤسسة العامة لمياه الشرب في محافظة دمشق وريفها عن رفع حالة الطوارئ، نظراً للواقع المائي الصعب لهذا العام وشح الموارد المائية، نتيجة انخفاض الهطولات المطرية إلى أكثر من 30 في المئة من المعدل السنوي، وتراجع غزارة نبع الفيجة المغذي للعاصمة وضواحيها بمياه الشرب، مبينة أنه لم تشهد مدينة دمشق تراجعاً في الهطولات منذ العام 1958.

ولفتت المؤسسة في إعلانها إلى أن رفع حالة الطوارئ إنذار مبكر للعاصمة دمشق وضواحيها والريف القريب، ومن المتوقع أن يشهد فصل الصيف القادم ضعفاً في إمدادات المياه الواردة للمواطنين وزيادة ساعات التقنين، في ظل استنزاف الآبار الاحتياطية، والتي يتم الاعتماد عليها الآن بشكل رئيسي لتغذية المدينة.

كما أعلنت المؤسسة عن تشدها بتطبيق غرامات مالية بحق المخالفين وفق المادة 32 من نظام الاستثمار الموحد لمؤسسات مياه الشرب، الصادر بالقرار رقم 3107 بتاريخ 2015/11/18 والذي حدد غرامة 25 ألف ليرة سورية لاستخدام مياه الشرب لغير أغراض الشرب، وغرامة 50 ألفاً لغسيل السيارات، وغرامة 200 ألف لاستخدام مياه الشرب للمساح الخاصة، إضافة إلى غرامة 500 ليرة لكل متر مربع لاستخدام مياه الشرب لسقاية المزروعات، وتضاعف الغرامات السابقة في حال تكرارها.

وكانت المؤسسة اتخذت بعض الإجراءات الطارئة التي تتضمن تعديل برنامج التزويد لمدينة دمشق وريفها المحيط، إضافة لإطلاق حملة بعنوان «بالمشاركة نضمن استمرار المياه» للتوعية وإرشاد المواطن بأهمية تخفيض وترشيد استهلاك المياه، ورفع حالة الوعي والحفاظ على المياه وتخفيف الهدر.

## الصرف الصحي خارج الخدمة في الحسينية بريف دمشق

## دير الزور.. منظمات مانحة تدعم تنفيذ مشاريع المياه



### • الثورة - ميساء السليمان:

يعاني أهالي وسكان منطقة الحسينية في ريف دمشق الجنوبي من أعطال وانسداد خطوط الصرف الصحي منذ ثلاثة أشهر، وانسياب المياه الآسنة في الشوارع والحارات والمنازل، وعلى الرغم من الشكاوى المتكررة إلى الجهات المختصة لحل مشكلتهم إلا أنها من دون أي نتيجة.

صحيفة الثورة في متابعة لشكاوى الأهالي، رصدت آراء أهالي التجمع ومعاتاتهم من مشكلة الصرف الصحي. أحمد الجاسم- أعمال حرة، يقول: أسكن في المشروع القديم منذ ثلاثة أشهر، ونعاني من انسداد مجرور الصرف الصحي وتواصلنا مع دائرة الخدمات في الحسينية، وكان الرد أن الحل يكون على نفقة الأهالي، ونحن لا نستطيع دفع النفقات نظراً لوضعنا المادي.

ضمن مشروع المياه الذي ينفذ في قرية دبلان بالريف الشرقي للمحافظة.

كما تقوم المؤسسة بالتعاون مع منظمة (Oxfam) بتنفيذ خط مياه في قرية عياش لتغذية الريف الغربي، واستكمال أعمال حفر الخط المراد تنفيذه مع الوصل بالخط الرئيسي.

وأعدت المؤسسة بالتعاون مع منظمة إسعاف أولي (PUJ) تأهيل محطة مياه الصالحة التابعة لوحدة مياه البوكمال، واستكمال أعمال تنفيذ القواعد الإسمنتية والمعدنية لقواعد الطاقة الشمسية.

من جهة ثانية تمكنت الورشة الفنية التابعة لوحدة مياه الميادين من تركيب الشراخ الخامي لمحطة مياه القورية الزوية، وذلك بعد الانتهاء من إصلاحه، والانتهاء من مساندة الخدمات الفنية للكشف على التكهفات في حي الحويقة، وتسرب مياه الصرف الصحي في حي الجورة لتتم معالجته من قبل مجلس مدينة دير الزور.

فيما تمكنت الورشة الفنية من إصلاح جهاز الكلور الخاص بمحطة مياه البوليبل وإعادته إلى الخدمة وصيانة تابلو المجموعة الخامية مع تركيب حماية قطع فاز في محطة مياه الميادين الرئيسية.

### • دير الزور - الثورة:

اطلع وفد من منظمة «أطباء بلا حدود» المخبر المركزي في المؤسسة العامة لمياه الشرب بدير الزور، على احتياجات المركز لتطوير العمل وزيادة موثوقية جودة المياه المنتجة وتقديم الدعم من أبسة وأدوات حماية لعمال التعقيم في المحطة الرئيسية التابعة لمؤسسة المياه.

وبالتعاون مع منظمة (GVC) قامت المؤسسة بمتابعة أعمال مد القساطل



عمر الشافعي- موظف، قال: المياه الآسنة تملأ الشوارع والحارات وأطفالنا يضطرون للمرور خلالها للوصول إلى المنازل ما ينعكس سلباً عليهم وعلى صحتهم، ناهيك عن انتشار الروائح الكريهة واستقطاب الحشرات، رغم التواصل أكثر من مرة مع البلدية، والرد لا يوجد آليات. إيمان المصري- ربة منزل، بينت أنه منذ ثلاثة أشهر والمعاناة من المياه الآسنة ولا نستطيع القيام بالأعمال المنزلية، والروائح منتشرة في الحي، وراجعنا الجهات المعنية للمعالجة، ولكن للأسف أن إصلاح الأعطال أنه يجب أن تكون على نفقتنا الخاصة.

«الثورة» تواصلت مع المكلف بمهام رئيس بلدية تجمع الحسينية المهندس يوسف ديب، وأفادنا: يعاني خط الصرف الصحي الرئيسي في بلدة الحسينية من سطم وانغلاق بسبب تراكم الترسبات، وهو يشكل المصب الرئيسي لمياه الصرف لكل من بلدات الحسينية والذبابية والبويضة وحجيرة والبحدلية، علماً أن الخط الرئيسي بواقع قطر 1م إسمنت مسلح وبعمق 6م، وبين أن البلدية قامت بالتعاون مع بلدية الذبابية وبالتنسيق مع المؤسسة العامة لمياه الشرب وشركة الصرف الصحي بدمشق بتسليك خط الصرف الصحي وتعزيل غرف التفتيش من الترسبات والمواد العالقة، وحالياً الوضع مقبول وستتم متابعة تعزيل بقية غرف التفتيش لمنع تكرار السطم في الخط الرئيسي.

## حديث الناس

### ليس مفصلياً ولكنه فارق

#### • أيمن المراد

ليس تاريخياً مفصلياً لكنه تاريخ فارق لهذا الوطن... رفع علم سوريا الجديد فوق سارية الأمم المتحدة، يجسد مشهداً عظيماً في معناه ومضمونه. العلم ليس مجرد رمز مرئي، بل هو تعبير عاطفي وإنساني عن الهوية الوطنية؛ ألوانه ودلالاته تجسد معاني العزة والكرامة والتاريخ، وتذكر المواطن بمسؤولياته تجاه وطنه.

وفي كل مرة يُرفع فيها العلم، سواء على مبنى حكومي أو مدرسة أو احتفال رياضي، يتجدد الشعور بالفخر والانتماء. العلم الوطني رمز من رموز السيادة والانتماء، هو قطعة قماش لا تقتصر قيمتها على ألوانها أو شكلها، بل تحمل بين طياتها تاريخ أمة، وتضحيات أجيال، وطموحات شعب بأكمله.

إنه الشعار الذي يُرفع في المحافل الدولية، وتُخفق له القلوب في الأعياد الوطنية والمناسبات الرسمية، وتبذل الأرواح فداءً له عند الخطر.

كما يُمثل العلم وحدة الوطن، فهو يوحد أبناءه تحت راية واحدة رغم تنوعهم الثقافي والاجتماعي.

هو رمز الولاء، حيث يؤدي المواطنون التحية له احتراماً وتقديراً لما يرمز له.

في الختام، يبقى العلم رمزاً خالداً، يجسد قيم الوطن، ويلهب مشاعر الانتماء، ومن واجب كل مواطن أن يحافظ على هيئته، وأن يحرص احترامه في نفوس الأجيال القادمة.



#### • الثورة - جهاد الزعبي:

قدمت المستشفيات العامة التابعة لمديرية صحة درعا 293724 خدمة صحية للمواطنين خلال



الربع الأول من العام الحالي. وقال مدير الصحة الدكتور زياد المحاميد لـ«الثورة»: إن المستشفيات العامة الوطنية بالمحافظة ساهمت بشكل كبير في توفير الخدمات العلاجية للمرضى، وقدمت 3855 عملية جراحية و1106 عمليات ولادة قيصرية، و111099 تحليلاً مخبرياً، و47831 صورة شعاعية، و6603 صورة إيكو، و7486 صورة طبقي محوري، وغيرها عشرات الآلاف من الخدمات والعناية المشددة والقبول في مختلف أقسام المستشفيات.

وبين أن المديرية تعمل بكل جهدها لتطوير خدماتها الصحية، وتوفير مستلزمات العمل والتجهيزات الطبية والأدوية بالتعاون مع الوزارة والجهات المعنية والمنظمات الداعمة.

### «صحة درعا»..

أكثر من

293 ألف

خدمة خلال

الربع الأول

## ريف دمشق.. خطط إسعافية للنهوض بالزراعة

#### • الثورة - ليلى شلهوب:

أكد مدير الزراعة في دمشق وريفها الدكتور زيد محمد أبو عساف خلال لقائه المزارعين في داريا ضرورة إعداد خطط إسعافية، كإدراج خطة زراعة القطن على المياه المعالجة، وضبط التعديلات على الأراضي الزراعية، ومتابعة حفر الآبار المقامة بشكل غير قانوني، إضافة لدراسة المخاطر على الثروة الحيوانية، التي تجلت بارتفاع أسعار الأعلاف، وعدم توفر مراعي بسبب قلة الهطولات المطرية، كما ناقش المجتمعون موضوع توفير مادة الحليب الجافة، التي أسهمت بانخفاض سعر الحليب عند المربي.

ولفت إلى ضرورة العمل والتنسيق بين جميع الجهات المعنية في المنطقة، للنهوض بالواقع الزراعي نحو الأفضل وتذليل الصعوبات ضمن المتاح.

## .. وإنارة شوارع في الزبداني وتركيب مضخات مياه في التل

#### • الثورة - ليلى شلهوب:

نفذ مجلس مدينة الزبداني حملة لتركيب الدفعة الأولى من أجهزة إنارة بالطاقة الشمسية والبالغ عددها 40 جهازاً، وذلك بمختلف شوارع المدينة، وبينت مصادر في محافظة ريف دمشق أن مشروع الإنارة تم بالتنسيق مع إدارة منطقة الزبداني، وبالتعاون مع مبادرة «زبداني الخير»، التي تضم مجموعة من أبناء المدينة المغتربين الهادفة لدعم الأعمال الخدمية.

كما لفتت المصادر إلى أن إدارة منطقة التل أشرفت على تركيب مضختين جديدتين في بئري رقم (11) و(14) بمنطقة بعرجل، وعاد البئران لضخ المياه، بالتعاون مع لجنة التنمية ومجلس المدينة.

وأوضحت أن وحدة مياه صيدنايا، عملت على إصلاح آبار عكوبر المغذية لبلدتي «بدا، ومعرفة صيدنايا» في منطقة التل، بإشراف مجلس بلدية بدا، وبالتعاون مع المجتمع المحلي، الأمر الذي نتج عنه عودة الآبار للعمل، وضخ المياه للأهالي.

## طرطوس: إزالة الإشغالات

## المخالفة بحي الفقاسة

#### • الثورة - طرطوس

نفذت ضابطة مجلس مدينة طرطوس حملة لإزالة إشغالات الأرصفة والطرق في حي الفقاسة، في ظل الجهود المستمرة لتنظيفها ضمن أماكن مخصصة بعد تجهيزها. وفي سياق متصل جال رئيس الوحدات

برفقة مدير شركة الصرف الصحي في حي الطليعة رضوان عيد لمتابعة سيرمشروع خط الصرف الصحي المنفذ في الحي بمبادرة من منظمة اليونيسيف.



## وفد أردني يبحث فرص دعم الصادرات السورية عبر ميناء العقبة



### • الثورة - جاك وهبه:

استقبل رئيس غرفة صناعة دمشق وريفها المهندس محمد أيمن المولوي، وفداً أردنياً برئاسة رئيس غرفة تجارة العقبة نائل الكباريتي، بحضور عدد من أعضاء مجلس إدارة الغرفة ورجال أعمال ومستثمرين أردنيين.

وضم الوفد مجموعة من المستثمرين يمثلون شركات تعمل في مجالات الخدمات الملاحية، والنقل البري، ومواد البناء، والطاقة الشمسية، والأجهزة الكهربائية وغيرها.

### التحديات اللوجستية

اللقاء تناول التحديات التي تعوق انسياب البضائع وحركة النقل والتراخيص

بين سوريا والأردن، مع التركيز على ارتفاع الرسوم المرتبطة بالأعمال اللوجستية كرسوم المرافئ وتأثيرها على قدرة البضائع على المنافسة، وأكد الحضور أهمية تسهيل حركة السلع السورية عبر ميناء العقبة.

### توصيات لتسهيل التجارة

كما شدد المجتمعون على ضرورة تخفيض الرسوم الجمركية على الشاحنات لدعم التبادل التجاري، والسماح للسيارات السورية بنقل البضائع إلى الأردن، إضافة إلى العمل على إيجاد حلول مناسبة للعقبات الحالية.

وتم التأكيد على أهمية إعادة تفعيل الاتفاقيات الثنائية السابقة بين البلدين، وتوسيع مجالات التعاون، خصوصاً من

خلال الاستفادة من الاتفاقيات الأردنية مع الدول الأوروبية فيما يتعلق بتصدير الألبسة الجاهزة عبر شراكات مشتركة.

### دعم الصناعيين

كما قدّم الوفد الأردني عرضاً حول إمكانيات دعم الصناعيين السوريين من خلال المنطقة الاقتصادية الخاصة بالعقبة، التي تمتد على مساحة واسعة ومجهزة لاستقبال البضائع والشاحنات السورية.

وأشار الكباريتي إلى الأجواء الإيجابية التي سادت لقاء الوفد مع الرئيس أحمد

الشرع، معبراً عن شكره لسيادته، ومؤكداً أهمية تعزيز التعاون بين الصناعيين والتجار الأردنيين ونظرائهم في سوريا، خاصة في مجالات النقل واللوجستيات لتسهيل وصول المواد الصناعية إلى سوريا.

### مستقبل العلاقات

واختتم الحضور اللقاء بتفأول كبير بمستقبل العلاقات التجارية بين سوريا والأردن، مؤكداً أهمية استمرار التواصل مع الجهات المعنية في كلا البلدين لتفعيل الاتفاقيات وتحقيق مصالح مشتركة تعود بالنفع على الجميع.



## خطة لدعم التجارة الخارجية وإرساء اقتصاد السوق الحر

### • الثورة - جاك وهبه:

أعلن مستشار وزير الاقتصاد والصناعة للتجارة الخارجية الدكتور مازن ديروان، عبر منشور على صفحته الرسمية في «الفيسبوك»، أن المستشارين المكلفين في الوزارة يتمتعون بصلاحيات تنفيذية وليست استشارية بالمعنى الكلاسيكي، وذلك وفقاً لتوجيهات معالي وزير الاقتصاد، موضحاً أن جميع الأعمال ستتم بناءً على إستراتيجية اقتصادية جديدة تعتمد مبادئ اقتصاد السوق الحر التنافسي.

### إستراتيجية مناقضة

ويؤيد ديروان أن هذه الإستراتيجية تأتي مناقضة تماماً للنظام الاقتصادي الفوضوي السابق، الذي كان مبنياً على الاحتكارات والمحابة والتضييق، وأسفر عن ارتفاع كبير في أسعار السلع، ونقص حاد في توافرها، إضافة إلى ارتفاع معدلات البطالة والفقر وإفلاس خزينة الدولة، واعتبر أن الاقتصاد السابق أدى إلى خلق فرص لرواتب ضئيلة بدل فرص العمل الحقيقية المنتجة، ما أوقع البلاد في حالة من الفقر لم تشهدها في تاريخها الطويل.

### بيئة عمل جديدة

وحول ملف التجارة الخارجية الذي كلف بإدارته، أشار ديروان إلى أن ازدهار هذا القطاع يتطلب خلق بيئة عمل سليمة وخفض القيود البيروقراطية والتكاليف إلى حدودها الدنيا، مؤكداً أنه سيعمل على تسهيل حركة الاستيراد والتصدير، وإبرام

النقل التي تعيق حركة التجارة في بعض المنافذ الحدودية.

### إلغاء الرسوم على المواد الأولية

وأكد ديروان أنه سيجري اجتماعات مع غرف التجارة والصناعة للاستماع مباشرة إلى المعوقات التي تواجه التجار والصناعيين والعمل على تذليلها بأقصى سرعة، طالما أنها لا تتعارض مع سياسة السوق الحر التنافسي، وشدد أيضاً على أهمية إلغاء الرسوم الجمركية المفروضة على المواد الأولية وشبه الأولية والمواد النصف مصنعة، لما لذلك من دور محوري في خفض تكاليف الإنتاج الوطني وتعزيز تنافسيته في الأسواق المحلية والعالمية، معتبراً أن هذه السياسة ستجذب عدداً كبيراً من الصناعيين من الخارج للاستثمار في سوريا.

### اقتصاد تنافسي ومزدهر

ولفت إلى أن بيئة الأعمال السورية الجديدة ستكون إيجابية للتجار والصناعيين المجتهدين، في حين ستكون بيئة صعبة لمن يصرون على الاعتماد على الأساليب القديمة المبنية على الحماية الجمركية السلبية، وأعرب عن ثقته بقدرة الصناعيين والتجار والمزارعين والفنيين السوريين على التكيف والارتقاء بمستوى أدائهم لمنافسة الشركات العالمية، منوهاً بأن سوريا الحرة ستكون نموذجاً في الحرية الاقتصادية، وستشهد توافداً كبيراً للمستثمرين وزيادة في مستويات الدخل، ما سيسهم في القضاء الكامل على البطالة في أقصر فترة ممكنة.



## الكنز

### هواجس الكترونية

• رولا عيسى

أصبحت اليوم تجربة شام كاش والتحول الإلكتروني للرواتب والأجور، واقعاً لا نستطيع في الوقت الحالي التحدث عن إيجابياته أو سلبياته، وقبل أن نخضع للتجربة.

في هذا الوقت بدأ تصاعد الدولار يرخي بظلاله على الأسواق، وسط غياب أي سبب من أسباب تحسن سعر الصرف أو حتى تحسن الدخل، بل سينعكس بدوره على الأخير.

أيضاً الأمر الأهم غياب كامل للتصريحات أو الإيضاحات الحكومية عن أي إجراء اقتصادي محلي، إلا عبر صفحات الفيسبوك الإلكترونية.

وعليك أن تحذر أنت كصحفي بوسائلك الخاصة، إن كان ما يتداول من صفحات وأخبار وهمية أم حقيقية.

طبعاً لا مقارنة في شفافية الطروحات، خاصة عندما نجد وزيراً على صفحته مباشرة يخبرنا بالقرارات والتوجهات الاقتصادية، وهو مما لاشك فيه موضع ارتياح.

لكن كل هذا في ظل غياب المعلومة عن الصحافة الاقتصادية، وتمر بشكل مقتضب، ولا تجيب عن كل التساؤلات والهواجس، فهي شغل شاغل للشارع وغيبها يطرح ويثير التساؤلات؟

المهم من هذا كله، وقت الانتظار لدخول في مرحلة التنفيذ والعمل والإنتاج.

## في ظل تداولات وهمية..

### سعيد لـ «الثورة»: وضع إطار تشريعي للتعامل بـ «الفوركس»



• الثورة - وعد ديب:

التداول بـ«الفوركس» هو عملية شراء وبيع العملات الأجنبية من خلال بورصة العملات الأجنبية أو ما يسمى «الفوركس» «FOREX» بهدف تحقيق الربح من تغيرات أسعار صرفها، أي المضاربة على تحركات أسعار العملات، مثل شراء اليورو مقابل الدولار (EUR/USD) وبيعه عندما يرتفع سعره.

أما التداول بالعملات الرقمية وشراء وبيع الأصول الرقمية أو الإلكترونية مثل البيتكوين (BTC)، الإيثريوم (ETH)، وغيرها من العملات المشفرة بهدف تحقيق الربح من تقلبات أسعارها، وهذه العملات الإلكترونية تعتمد على تقنية «البلوكشين» (سلسلة الكتل)، وتُدار بشكل لا مركزي أي دون سيطرة حكومة أو بنك مركزي.

وعدود بالأرباح

تقول مدير الدراسات والتوعية والعلاقات الخارجية في هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية نيفين سعيد لصحيفة الثورة: إنه، وخلال الأونة الأخيرة، تمّ الترويج لهذه المنصات بشكل كبير عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتستغل بعض الجهات والأشخاص جهل الضحايا ويتم إغراءهم بتحقيق أرباح سريعة، ويمكن أن يحدث بأساليب متعددة:

منها على سبيل المثال منصات إنشاء تداول وهمية (Fake Exchanges) مزيفة تبدو احترافية، مع واجهة مستخدم جذابة وعروض ربح خيالية وطلب إبداع أموال لبدء التداول، ومن ثم اختفاء هذه الجهة صاحبة المنصة فجأة بعد جمع مبالغ كبيرة، كما يمكن أن يتم اختراق المحافظ أو الحسابات إلكترونياً لسرقة بيانات الدخول أو المفاتيح الخاصة من خلال تهكير الحسابات، ويوجد العديد من أساليب الاحتيال الأخرى.

#### تنظيم التداول

ورداً على سؤال «الثورة» عن حالة السوق في ظل الاقتصاد الحر.. هل يمكن التداول بهذه العملة؟، كان جوابها يمكن وضع إطار تشريعي لتنظيم التعامل بـ«الفوركس» في سوريا، أما ما يتعلق بالعملات الرقمية، فإن معظم الدول العربية المجاورة لم تنظم عملية التداول بالعملات الرقمية المشفرة بعد.

ولكن يجب التنويه - والكلام لسعيد - إلى أن أهم العقوبات التي تمنع أيضاً التداول بها في ظل إطار تشريعي وتنظيمي ورقابي تحت إشراف الجهات الحكومية المختصة هو العقوبات الاقتصادية (مثل قانون قيصر الأمريكي)، التي تعزل سوريا عن النظام المالي العالمي بما في ذلك منصات التداول الدولية، الأمر الذي يستوجب رفع العقوبات الاقتصادية، ولاسيما عن القطاع المصرفي بشكل أشمل من ذلك.



## الفنادق التراثية.. تجربة مشوقة للإقامة داخل المدن القديمة

دول العالم، وعبروا عن سعادتهم بهذه الزيارة ورغبتهم في تكرارها. ولم يقتصر الأمر على السياح الأجانب القادمين من مختلف دول العالم، في ذلك يوضح آق بيق أنه في السنوات الخمس الأخيرة بدأنا نشهد إقبالاً من زوار سوريين جاؤوا لمعيشة تجربة الإقامة في الفنادق التراثية بدمشق القديمة، وتلمس تفاصيل الحياة في البيوت التراثية المتواجدة بأحياء مدينة دمشق القديمة (داخل السور).

أكثر من 30 فندقاً

وأوضح أنه يصل عدد البيوت التراثية في دمشق القديمة حالياً إلى نحو 30 بيتاً، جميعها هي بيوت دمشقية قديمة تم تحويلها إلى فنادق بموجب تعليمات خاصة بالترخيص للبيوت التراثية ووفقاً للمواصفات المحددة، ولم يتم تغيير أي شيء فيها وجرى المحافظة على كل تفاصيلها ومواصفاتهم العمرانية، وحتى نوعية المواد التي استخدمت في بنائها لتعكس طبيعة الحياة التي كانت فيها، وتنوع هذه البيوت بحجم استيعابها، حيث نجد أن أكبرها يحتوي على 40 غرفة فندقية مع كامل خدماتها الفندقية، إضافة لفنادق عدد غرفها أقل من ذلك.



#### تجربة جديدة

يقول ممدوح آق بيق - خبير بالصناعة الفندقية، وصاحب بيت تراثي في دمشق القديمة في حديثه لـ«الثورة»: إن التجربة كانت جديدة، وقامت على فكرة أن تتاح الفرصة للسياح والزوار القادمين من الخارج الإقامة في أقدم عاصمة مأهولة في التاريخ، وهذا يمثل للكثيرين منهم تجربة غاية في التشويق والمتعة، خاصة أولئك الذين يعلمون الكثير عن تاريخ سوريا، وقد استقبلنا على مدى سنوات العديد من السياح من مختلف

• الثورة - محمود ديبو:

منتج سياحي جديد أضيف منذ أقل من عشرين عاماً إلى باقي المنتجات السياحية التي تتمتع بها سوريا، والتي جعلت منها مقصداً سياحياً مهماً على قائمة المقاصد السياحية العالمية.

وهو منتج يمكن تصنيفه من منتجات السياحة الثقافية والتراثية، إذ يتمثل بإتاحة الفرصة للسياح وزوار سوريا أن يعيشوا تجربة فريدة من نوعها، وهي الإقامة في المدن القديمة ومعيشة أجواء التراث الشعبي لتلك المدن والسير في أسواقها وأزقتها وشوارعها، والتعرف على النمط العمراني الذي كان سائداً فيها وتناول الأطعمة السورية الشعبية.

#### البداية من حلب

بدأت التجربة من حلب القديمة لتصل بعدها إلى دمشق القديمة، تم العمل على تحويل عدد من المنازل الدمشقية إلى بيوت إقامة (فنادق تراثية) يعيش فيها الزائر طقوس وتفاصيل الحياة الدمشقية الأصيلة التي كان يعيشها سكان تلك البيوت التي تمت المحافظة على كل تفاصيلها المعمارية والتراثية والإنشائية ولم يتم تغيير أي تفصيل فيها.



## نمذجة معلومات البناء (BIM) في عمليات إعادة إعمار سوريا



### • الثورة - المهندس بسام مهدي:

تواجه سوريا تحديات لوجستية واقتصادية هائلة في رحلة إعادة الإعمار الطويلة والشاقة، وأصبح من الضروري تبني حلول مبتكرة وتقنيات متقدمة مثل تكنولوجيا الهندسة الرقمية **DE**، تضمن أعلى مستويات الكفاءة والفعالية في استخدام كل الموارد.

وفي هذا السياق تحديداً، تبرز نمذجة معلومات البناء ((**Building Information Modeling**) كإحدى التقنيات الواعدة التي تحمل في طياتها القدرة على إحداث فرق حقيقي في مسار إعادة بناء سوريا، وتقديم رؤية رقمية متكاملة للمشاريع تسهم في تجاوز العقبات وتحقيق نتائج أكثر استدامة وجودة.

ما هي نمذجة معلومات البناء (BIM)؟ تمثل نمذجة معلومات البناء (BIM) تحولاً جذرياً في كيفية تصور وتنفيذ وإدارة المشاريع الإنشائية، إنها رؤية رقمية متكاملة لمشاريع الغد في سوريا، وهي عملية تعاونية شاملة تبدأ بإنشاء نموذج رقمي ذكي وغني بالمعلومات يمثل جميع جوانب المشروع طوال دورة حياته بأكملها، بدءاً من مراحل التخطيط والتصميم الأولية، مروراً بالإنشاء والتشغيل والصيانة، وصولاً إلى الهدم المحتمل في المستقبل، هذا النموذج الرقمي لا يقتصر على الأبعاد المرئية للمبنى، بل يتضمن بيانات تفصيلية حول العناصر المعمارية والإنشائية والميكانيكية والكهربائية، وحتى معلومات حول التكاليف والجداول الزمنية. وبذلك، يوفر BIM منصة موحدة تتيح لجميع أصحاب المصلحة من مصممين ومهندسين ومقاولين ومالكين ومشغلين، وتتيح هذه التقنية العمل معاً بتناغم وفعالية أكبر، وتبادل المعلومات بسلاسة وشفافية لتحقيق أهداف المشروع بكفاءة وجودة عاليتين.

### ثورة في إعادة الإعمار

يبرز تطبيق نمذجة معلومات البناء (BIM) كقوة تحويلية قادرة على إحداث ثورة حقيقية في عملية إعادة إعمار سوريا، فمن خلال توفير تصور رقمي دقيق وشامل للمشاريع قبل وضع حجر الأساس، يتيح BIM للمهندسين والمعماريين والمقاولين تحديد المشكلات المحتملة، وتجنب الأخطاء المكلفة والتعديلات المتأخرة، ما يضمن تخطيطاً وتصميماً أكثر دقة وكفاءة.

ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل يمتد تأثير BIM ليشمل تعزيز كفاءة التنفيذ من خلال إدارة مثالية للمواد والموارد وتقليل الهدر، بالإضافة إلى تحسين التخطيط الزمني للمشاريع وتسهيل التواصل والتنسيق بين فرق العمل المتعددة في مواقع البناء، وكنيجة طبيعية لهذه المزايا، ينعكس تطبيق BIM بشكل مباشر على خفض

لزيادة الوعي بأهمية BIM وفوائده المتعددة بين جميع أصحاب المصلحة في قطاع البناء، كما يستلزم الأمر إدراج مفاهيم BIM ومبادئه الأساسية في مناهج التعليم الهندسي والمهني لإعداد جيل جديد من المهندسين والفنيين الملمين بهذه التقنية، بالإضافة إلى ذلك، يجب العمل على تقديم برامج تدريبية متخصصة وواسعة النطاق تستهدف العاملين الحاليين في القطاع لتمكينهم من اكتساب المهارات اللازمة لتطبيق BIM بفعالية، ولتحفيز تبني BIM على نطاق أوسع، يمكن وضع حوافز مشجعة للمقاولين والمطورين الذين يعتمدون هذه التقنية في مشاريعهم، سواء كانت حكومية أو خاصة، ولا يقل أهمية عن ذلك، الشروع في تطوير معايير ومواصفات وطنية موحدة لتطبيق BIM بما يتناسب مع الاحتياجات والظروف المحلية، ويجب دعم التعاون الوثيق بين القطاع الأكاديمي والمؤسسات الصناعية لضمان تكامل المعرفة النظرية والتطبيق العملي في هذه التقنية.

### ختاماً

يجب التأكيد بوضوح على أن نمذجة معلومات البناء (BIM) تتجاوز كونها مجرد أداة تقنية حديثة؛ إنها تمثل منهجية عمل أساسية ورؤية استراتيجية لا غنى عنها لتحقيق أهداف إعادة الإعمار في سوريا بكفاءة وفعالية.

إن تبني BIM ليس خياراً تكميلياً، بل هو ضرورة حتمية لضمان بناء مستقبل مستدام ومزدهر لسوريا، مستقبل يتميز بجودة البناء العالية، والإدارة الفعالة للموارد، والقدرة على مواكبة التطورات العالمية في قطاع الهندسة والإنشاء.

لذا، ندعو جميع الأطراف المعنية الحكومة السورية، والوزارات المعنية، ونقابة المهندسين، والقطاع الخاص، والمنظمات الدولية، والمهندسين، والمقاولين إلى تبني BIM كخيار استراتيجي محوري في جميع مشاريع إعادة الإعمار، ليكون حجر الزاوية في بناء سوريا الجديدة.

كما أن التكلفة الأولية للاستثمار في البرامج والأجهزة اللازمة لتطبيق BIM قد تشكل عائقاً أمام بعض الشركات والمؤسسات، فضلاً عن مقاومة التغيير الطبيعية وتبني طرق عمل جديدة تختلف عن الممارسات التقليدية، ويضاف إلى ذلك ضرورة العمل على توحيد المعايير والمواصفات الخاصة بتطبيق BIM في سياق المشاريع السورية.

ومع ذلك، فإن الفرص الكامنة وراء تبني BIM تفوق التحديات بكثير؛ إذ يمكن لهذه التقنية أن تحقق قفزة نوعية في كفاءة وجودة مشاريع إعادة الإعمار، وتجذب الاستثمارات الأجنبية التي غالباً ما تشترط استخدام BIM في المشاريع الكبيرة، كما أنها تساهم في بناء قطاع بناء سوري أكثر تطوراً وتنافسية على المدى الطويل، قادراً على مواكبة أحدث التوجهات العالمية في مجال الهندسة والإنشاء.

### توصيات حيوية

لتحقيق الاستفادة القصوى من إمكانيات نمذجة معلومات البناء (BIM) في جهود إعادة إعمار سوريا، يصبح من الضروري على الجهات المعنية اتخاذ خطوات استباقية ومدروسة.

يجب إطلاق مبادرات وطنية شاملة



## لنجاح مثمر في امتحان الشهادتين.. خطة دراسية ونصائح نفسية لعبور آمن



### • الثورة - علا محمد:

تعتبر فترة الامتحانات من أكثر المراحل تحدياً يمر بها الطلاب، وخاصةً شهادتي التاسع والثانية العامة، إذ تمثل منطلقاً لتحقيق أحلامهم وطموحاتهم، ومع ضغوط هذه المرحلة يصبح من الضروري تطوير برنامج دراسي متكامل يساعد الطلاب على الاستعداد الجيد ويعزز قدرتهم على التعامل مع التوتر والقلق الذي قد يواجهونه. هذا ما تناولته صحيفة الثورة في لقاءها مع الاختصاصية التربوية رولا بريمو- الحائزة على دبلوم "طرائق تدريس المواد"، والتي أوضحت أن هناك دراسات كثيرة تبين الأسلوب الأمثل لاستثمار الدماغ في العملية التعليمية من خلال وضع برنامج صحيح وواضح يغطي فترة الإقامة في المنزل للتحضير للامتحان، ويضمن للطلاب راحة نفسية لمعرفة بوجود كمية محددة للدراسة عليه فقط إنهاؤها.

### برنامج مدرّس

والأهم من ذلك أن يُبنى البرنامج بحسب الأوقات المثلى لدراسة كل مادة، فأوج القدرة على الحفظ يكون في الصباح الباكر، وفي المساء بعد استراحة النوم والرياضة المحددة في البرنامج يستعيد الدماغ نشاطه، فيكون وقتاً مناسباً لدراسة المواد العلمية التي تتطلب الحل كالرياضيات والفيزياء وغيرها، أما فترة الظهيرة فهي مناسبة لدراسة اللغات بشكل مستمر، مع مراعاة البرنامج لأوقات النوم التي تتضمن (8) ساعات ليلاً على أقل تقدير وساعة ونصف نهاراً بشكل متقطع.

وبحسب الاختصاصية بريمو فإن تقنية «يومودورو» تشير إلى أن الاستفادة القصوى من مهارات الدماغ تكون بالدراسة خمس وعشرين دقيقة والاستراحة خمس دقائق، من دون بذل أي جهد للدماغ أثناء الاستراحة، أي الابتعاد عن القراءة والجوال وأي شيء له علاقة بالنشاط الذهني، وذلك لتثبيت ما تم دراسته كيميائياً في الدماغ والأمر الآخر أنه يساعد الدماغ على استعادة نشاطه من جديد.

### أكثر من مادة

قالت بريمو: إن غالبية الأهالي يوجهون لى الكثير من الأسئلة عن سبب وضع أربع مواد للدراسة في اليوم الواحد في برنامج التحضير للامتحان، فأجيب: علمياً يجب دراسة أكثر من مادة خلال اليوم الدراسي بحيث يشمل اليوم أربع مواد، كل مادة مدتها ثلاث ساعات إلى الساعتين- حسب الفترة الزمنية للدراسة.

هذا التغيير في المواد يؤدي إلى تغيير المساحة الدماغية التي يستخدمها الطالب لدراسة المادة، فيشعر الطالب أنه بدأ من جديد بطاقة جديدة ما يجعل الدماغ في حالة راحة.

### الفروق الفردية

وفي الإجابة سؤالنا حول ما إذا كان هذا البرنامج يراعي الفروق الفردية بين الطلاب؟ أجابت بريمو: إن خبرة (35) عاماً في طرائق تدريس المواد ساعدتها في تحديد ما تحتاجه كل مادة لتتخزن في دماغ الطالب وما تحتاجه من تكرار لتثبيت المعلومة في الذاكرة، وعلى أسس علمية تم تحديد الساعات الدراسية لكل مادة بما يناسب الطالب ذو المستوى المتوسط، وبهذا يكون البرنامج مراعيّاً للفروق الفردية، فالطالب أقل من الوسط يزيد نصف ساعة على كل فترة دراسية والطالب المتمكن الذي بذل جهداً أثناء العام الدراسي سيجد أن الساعات المحددة في البرنامج كافية وسيتهي ما عليه قبل انتهائها.

### نصائح هامة

وفي نهاية حديثها قدمت بريمو نصائح لجميع الطلاب تتمثل بالانعزال التام كمعسكر الرياضيين عند التدريب للبطولات، أي فصل الطالب عن أي مؤثر- إن كان مفرحاً أو محزنناً- لتجنب تأثير ذلك على أدائه والنقطة الأهم تحلي الأهل بالهدوء طيلة فترة التحضير، وأثناء التسميع وعدم

### أعراض تدهور نفسية الطالب

وأوضحت أن الأعراض التي تشير إلى أن الطالب غير مرتاح نفسياً، والتي تؤدي إلى صعوبة في التركيز والنسيان وضياع الكثير من الوقت، مثل فقدان الاهتمام والشغف بالدراسة، البكاء المتكرر والعصبية المفرطة، والتي قد تصل إلى الهروب من المنزل، وأيضاً اضطرابات النوم بإفراط ساعات النوم أو عدم القدرة عليه وآثار أخرى جسدية، كالآلام في الرأس، والتشنجات، وكثرة التبول..

هذه الأعراض يسببها عدم توفر البيئة المناسبة والمريحة للدراسة بسبب عوامل داخلية تنشأ من الأسرة نفسها بمقارنة الطالب مع أخيه أو أحد أقاربه، أو بسبب حوارات عقيمة يفتعلها الأهل بعبارات سلبية مثل «أنت لا تدرس جيداً»، «أنت لن تحصل مجموعاً جيداً»، «فلان يدرس أكثر منك»، أو وجود خلافات أسرية أثناء فترة التحضير، وأسباب أخرى كالاقتراب من موعد الامتحان أو منافسة الطالب مع زملائه وحدوث اتصالات هاتفية معهم قد تولد لديه شعوراً بأنه مقصر في دراسته.

### دعم الأهل

ولتفادي هذه الأعراض أكدت الاختصاصية محمد أن الدعم الأول، والأهم يأتي من الأهل من خلال تفهمهم لقدرات ابنهم وعدم وضع توقعات عالية مع احترام مشاعره ورغباته والإصغاء له بشكل جيد عند تعبيره عن مشاعره في حال عدم رغبته المؤقتة في الدراسة، وذلك بجلسات حوارية داعمة له ومعرفة سبب مخاوفه والابتعاد عن المقارنات أو وضعه بحالة المنافسة مع أحد.

بالإضافة إلى مساعدته بتنظيم وقته مع الاهتمام بفترات الاستراحة حسب البرنامج المحدد وعدم حرمانه من ممارسة هواياته، إن كانت الرياضة أو الاستماع للموسيقى وغير ذلك، وما يساعده أيضاً هو تناول الأطعمة التي تحسن مزاج الطالب والابتعاد عن المنبهات بساعات الليل المتأخرة.

### إستراتيجيات فعالة

تقول الاختصاصية محمد: إن دور المرشدين النفسيين توجيه الطالب أن القلق حالة طبيعية عند الجميع يمكن استثمارها إيجابياً بشعور التحدي والثقة في النفس، وعدم جعل هذا الشعور يؤثر سلباً فيؤدي إلى التوقف عن الدراسة والاستسلام.

كما توصي الطلاب بتنظيم الوقت والتقيد بالجدول المحدد للدراسة والبحث عن أساليب تساعدهم كالتسميع الذاتي ووضع أسئلة والابتعاد عن التوقعات.

ضغط الأهل على الطالب، ومنحه الثقة وعدم تذكيره دائماً بالدراسة والكتاب، وكيف يدرس الآخرون وتحمله عبء آمانياتهم، بالإضافة إلى الابتعاد عن العبارات السيئة التي فيها مقارنة، أو التي يقال للطالب، ويعتقد الأهل أنها الصواب مثل «لا تكتب أول إجابة تخطر ببالك بس فكر قبل ذلك»، والصواب هو أن المعلومة المثبتة هي أول معلومة تخرج من ذهن الطالب أما بالمحاكمة العقلية سيضيع الطالب.

إضافة إلى عدم اعتماد الطالب على الملخصات، والتركيز أثناء الدراسة بتسجيل ملاحظات تتضمن عنوان الدرس وعناوينه الفرعية وكم التعداد، هذه الطريقة تسعفه من النسيان أثناء التقديم.

### تأثير الصحة النفسية

ومن ناحية نفسية توجهت «الثورة» بالسؤال للموجهة الاختصاصية بالإرشاد النفسي هناء محمد حول تأثير الصحة النفسية على أداء الطالب، التي بدورها عرفت الصحة النفسية أنها حالة من العافية يدرك فيها كل شخص إمكانياته، ويكون قادراً على التكيف مع هذه الإمكانيات بوجود حالات التوتر الطارئة، وفي حالة الطالب أثناء التحضير للامتحان تظهر صحته النفسية من خلال قدرته على التعامل مع التحديات التي يمر بها في فترة التحضير.





## رؤية

### حماية الكتاب

#### • عمار النعمة

ما من شك أن حرية الفكر والتعبير مصونة، ويجب أن تكون كذلك، ولكن هذا ضمن ضوابط ومسلّمات عامة معمول بها في العالم كله.. يمكن أن نسلمها الخطوط العريضة التي تحمي المجتمع ومؤسساته ولا تسمح بالتطاول على قيمه ومؤسساته السيادية. واللافت في الأمر أن الكتاب السوري بعد انتصار الثورة استطاع أن يحقق وجوداً وقدرة على التفاعل من خلال مناخ الحرية الذي وفّره وزارة والإعلام، والتسهيلات المهمة التي شعر بها الناشرون الذين يشاركون في المعارض الخارجية. وقد جاء القرار بالعودة إلى العمل باتفاقية فلورانس بالإعفاء من ضريبة الجمارك على تصدير الكتب.. ليكون دعماً مباشراً ومهماً وحافزاً على إنتاج كتاب سوري متألق. بهذا السياق يأتي لقاء السيد رئيس الجمهورية أحمد الشرع مع كادر وزارة الثقافة، والبحث في تقديم أعمال ثقافية وإبداعية من هموم المجتمع، كذلك مناقشة الجهود المبذولة لترسيخ الهوية الثقافية السورية، والتعريف بها محلياً وعالمياً. إننا متفائلون بالخطوات المدروسة التي نلمس أثارها الآن من خلال الاستعداد لانطلاقة جديدة لكتاب سوري يثري العلم والمعرفة ويعزز الإبداع.

## «العاجل» في أحدث إصداراتها «استلهم مسرح الطفل»

#### مسرح الطفل

في جميع المقابلات جاء التركيز على التساؤلات التالية: «أين تجد مسرح الطفل غداً، هل من رؤية استراتيجية واضحة لمعالجته، هل تمكن مسرح الطفل في الإمارات من تشكيل مؤسسته الخاصة، ما هي المعوقات أمام مسرح الطفل، في ظل ضعف الدراما الموجهة للطفل العربي، هل تجد في المسرح متنفساً، يعوض الضعف ويتفوق عليه، كيف يمكننا النهوض بمسرح للطف يشبهه، ويتموضع فيه دون هجنة أو خلل»، ولم تكتفِ العاجل باللقاءات بل توجهت نحو الاتجاهات الفكرية، والنظريات المسرحية التي تعمق حالة التعاظم مع الطفل، مثل «ارنغ غوفمان» لتعرض أهم تحليلاته في دراسة التفاعل الاجتماعي وفهم الحياة الاجتماعية...

اعتبرت العاجل أن الحاجة للمسرح كالحاجة للحياة، لأنه يرتقي بذائقة الطفل وخياله، ولأن الطفل بحاجة للإعداد الأخلاقي والاجتماعي، فمن أهم من المسرح بوسائله المحببة ليقوم بهذه المهمة.

فصول عديدة نقلت صفحتها في الكتاب، تلك الفصول تأخذ عناوين وكل منها يتناول محوراً محدداً، ما يجعل قراءة الكتاب ممتعة، وفي الوقت ذاته مرجع مهم، يغني مسرح الطفل.

تأتي أهمية الكتاب كمرجع من نواح عديدة أهمها: إبرازه للجوانب النفسية والتربوية من خلال سرده بطريقة شيقة كيف يمكن للطفل أن يطور مهاراته الاجتماعية والعاطفية، وكيف يعمق من قدرته على التعامل مع القضايا النفسية والاجتماعية، بواسطة المسرح.

كما يعزز فكرة أن مسرح الطفل لا يقتصر على الترفيه فقط، بل يعد أداة فعالة لتعليم الأطفال القيم الإنسانية، وتنمية قدراتهم على التواصل الاجتماعي، والعمل الجماعي، والتفكير النقدي.

كما أنه يقدم دراسة معمقة حول دور مسرح الطفل في دولة الإمارات، مع التركيز على كيفية تفاعل المسرح مع التنوع الثقافي والاجتماعي في المنطقة.

يعكس الكتاب أهمية المسرح كوسيلة لتعزيز التفاهم بين مختلف الثقافات.



#### • الثورة - سعاد زاهر:

المرة الأولى التي تعرفت على الكاتبة الإماراتية عائشة العاجل، قبل أكثر من عشرين عاماً، أثناء معرض الكتاب الذي يقام سنوياً في الشارقة، ومنذ ذلك الوقت وهي تشغل في مجال الدراسات الأدبية والفنية، والعاجل من أهم الأسماء البارزة في مجال النقد الأدبي والفني في الإمارات.

#### تعليم الأطفال

في أحدث إصداراتها «مسرح الطفل.. الإلهام والاستلهم» تتوجه إلى الطفل، لتتناول موضوعاً له صلة بتطوير المسرح وتعليم الأطفال من خلال الفن. في مختلف اللقاءات تحكي العاجل أن التربية المسرحية مثل التربية الموسيقية والتربية الرياضية، تسهم في علاج بعض الحالات النفسية والحالات الاجتماعية ومشكلات النطق والدمج المجتمعي، ومساعدة الذين يعانون من اختلال بعض السلوكيات مثل التوحد والانزواء. في كتابها الأحدث تتناول المسرح والطفل، من خلال أسلوب جديد، تبعد عن السرد الاعتيادي، لتنتقل ميدانياً نحو المختصين تجري معهم مقابلات تتضمن مختلف التفاصيل التي يمكن أن تغني عوالم الطفل المسرحية.

#### العمل المعرفي

رئيس الهيئة العربية للمسرح، إسماعيل عبد الله، ولعل أهم ما جاء في مقابلة الكاتبة العاجل معه بخصوص الأسس التي يفترض أن يبنى عليها مسرح الطفل. العمل المعرفي المدروس من قبل إدارات الفرق المسرحية، فيما يتعلق باختيار العروض المناسبة، والنصوص الملائمة لطفل اليوم والمخرج الجيد....

الكاتب والناقد د. هيثم يحيى الخوجة في مقابلاته مع العاجل أكد على حلول يمكنها النهوض على وجه الخصوص بمسرح الطفل الإماراتي، وتابعت العاجل نقاشاتها مع «الكاتب والمخرج مرعي الحليان، الناقد محمد أحمد السيد.

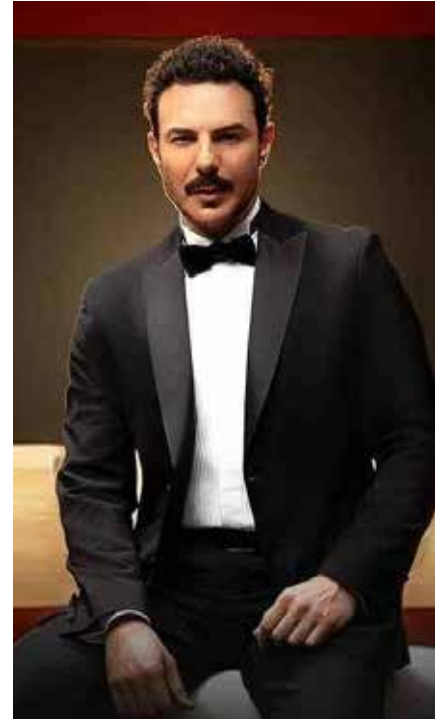
## «التريند».. بوجه درامي

#### • الثورة - لميس علي:

كلما تمّ تقديم أحد الأعمال المعزّبة، بدأ يتحول إلى «تريند»، ومنذ حلقاته الأولى. وكأنما يتم تصميم دراما هذه النوعية لتكون الأكثر انتشاراً. لكنه الانتشار «الآني» الذي لا يُعوّل عليه.

فسرعان ما ينخطف المتلقي من مشهد «تريند» أول إلى ثانٍ ثم ثالث.. إلى خاتمة العمل.

وكأننا أمام لعبة يتم التسابق فيها لتحصيل هذا «التريند».. وكلّ ذلك ينطوي ضمن لعبة (التسارع) التي ضُمَّت على أساسها مواقع التواصل، المحرّك الأكبر لحالة «التريند». حالياً.. المسلسل الذي تتم ملاحقة مشاهده لتكون (النمبر ون) في قائمة «التريند» هو عمل (أسر) المأخوذ عن المسلسل التركي (إيزل). لمتابع أن يلاحظ كمية المنشورات وحتى التعليقات عليها، التي تقارن وتفاضل وتصدر أحكاماً على العمل بنسخته.. فلماذا يمكن للنسخة المعزّبة أن تحصد «التريند» تلو الآخر..؟ وما أهم الأسباب التي تدعم نجاح هذه النسخة، ولو كان لحظياً..؟ من أهم عوامل



متابعة العمل يتمثل بالأداء المميز للنجم بأسل خياط والذي هو أحد أبرز أبناء جيله من الممثلين السوريين الذين حققوا نجاحات على مستوى الدراما السورية والعربية.

بكل ثقة يمكننا القول: إن حضوره في العمل هو الورقة الرابحة الأولى بكل ما يمثل من (كاريزما) وهالة أداء قلّ نظيرها، وربما انعدم في طاقم العمل كله. أيضاً كانت القدرة نادين خوري أكثر من مقنعة بأداء دور الأم الضريرة، وغالباً كانت مشاهد الأمومة التي جمعتها بابنها (مجد/ أسر، بأسل خياط) في الحلقات (الثامنة، الثانية عشرة، والسادسة عشرة) مؤثرة لدرجة يمكن أن ترتفع معها سوية الحلقة لتغدو فعلياً «تريند». فقُدّم الثنائي (نادين، بأسل خياط) أجمل ما يمكن تقديمه في الثنائيات التي تجمع عادةً ما بين الأم قبالة الابن..

فأي حيلة أدائية غاية في الإتقان



والنضج الفني تمكّن منها الثنائي حتى حفرت مشاهدتهما سوياً في أعماق التلقي لدينا. بالعموم.. تعمل هذه النوعية من الأعمال المدبلجة، أو المعزّبة المأخوذة عن أصل تركي على رفع مستوى شحذ المشاعر لدى المتلقي.

والوصفة التي باتت محفوظة ومطبّقة بمختلف النصوص لديهم، لا تحيد عن إثارة العاطفة عبر اعتماد حكاية قوامها التعرض للظلم أو الخيانة ثم قيام البطل برّد فعل يتمثل بالانتقام والأخذ بالثأر.. هي «الثيمة» المكررة ذاتها وإن اختلفت قوالبها الظاهرية.. يتم إعادة توظيفها بلبوس آخر.. أو استثمارها من جديد بوجه جديد وفي سوق جديدة تهوى «التريند» في ماكينة ربحها.

# رفع الحظر عن ملاعبنا.. بطولة بشعار وهمي وخطأ اتحادي وتجاهل للمستويات رغم الإيجابيات



القرعة، وغير ذلك من الخطوات التي تتطلب دعم الاتحاد.

## الخطأ الوحيد

لكن يبقى اللوم ملقى على كاهل من يقود كرتنا حالياً في نقطة وحيدة، وهي عدم الإفصاح عن حقيقة دور اتحاد كرة القدم في البطولة المذكورة، التي تم تسويقها بهدف وهمي لا يمت للواقع بأي صلة.

## لفظ كبير

في السياق ذاته، لا يمكن بأي حال من الأحوال تجاهل اللغز الذي أحدثته تسويق دعم ملف رفع الحظر بالصورة المذكورة، حيث اعتقد كثيرون أن اتحاد كرة القدم مشرف أو منظم للبطولة، والحقيقة أن اتحاد اللعبة الشعبية الأولى غير معني بهذه البطولة، لا من قريب ولا من بعيد، وكل الذي فعله هو تقديم خبرته الفنية من حيث ترشيحه حكماً لمباريات البطولة، أو مراسم إجراء



في العمل على المستوى الثالث، المرتبط بجودة اللاعبين، والشروط والمواصفات الواجب وجودها في كل ملعب، ليكون مؤهلاً للمباريات الدولية، طبعاً وفقاً لآلية دعم ملف رفع الحظر المعلنة، فإن مسألة المستويات متجاهلة تماماً.

## إيجابيات ولكن

ومما لا شك فيه أن البطولة المذكورة قد أعطت مؤشرات إيجابية، فيما يخص حالة ملعب الفيحاء، والنقل التلفزيوني وغير ذلك، ولكنها لا تعطي أي مؤشر حقيقي على قدرة كرتنا خصوصاً ورياضتنا عموماً، على العمل الجدي بملف رفع الحظر وفق الظروف الحالية.

## • الثورة - يامن الجاجة:

ترافقت بطولة سوريا المستقبل الودية التي استضافها ملعب الفيحاء بدمشق مؤخراً، بمشاركة فرق الكرامة والوحدة وأمية وأهلي حلب، ترافقت أحداثها مع شعار كبير كان خاطئاً بالمجمل، حيث وضع اتحاد كرة القدم في موقف محرج، من حيث المبدأ.

## شعار خُلبي

البطولة قيل إنها ستقام دعماً لملف رفع الحظر عن ملاعبنا؟! والحقيقة أن هذا الهدف غير قابل للتحقيق، عبر تنظيم بطولات ودية، بمشاركة عدد محدود من الفرق المحلية، وإنما من خلال مساع مختلفة تماماً، تحتاج لمراسلات مع الاتحادين الآسيوي والدولي اللذين يقومان بإرسال لجان مختصة، تقوم بدورها بتحديد الشروط والمتطلبات الواجب توافرها، للعمل على ملف رفع الحظر.

## مستويات

طبعاً في حال الموافقة، يتم التأكيد أولاً من المستوى الأمني الذي يكون عاملاً حاسماً في الموافقة على ملف رفع الحظر أو رفضه، قبل أن يتم التأكيد من جودة المستوى اللوجستي المرتبط بتقييم حالة المرافق العامة، والفنادق والمواصلات، حيث يكون هذا المستوى أيضاً حاسماً

## شابات طاولتنا يتأهلن إلى بطولة آسيا

### • الثورة - ورود سلوم:

نجح منتخب سوريا للشابات، بكرة الطاولة، في التأهل إلى بطولة آسيا «أوزبكستان 2025»، بعد فوزهن على نظيراتهن اللبنانيات (3-0) خلال المواجهة التي أقيمت في صالة نادي القادسية، بمدينة الدمام السعودية، ضمن تصفيات غرب آسيا، وكانت شابات منتخبنا، قد تغلبن في المباراة الأولى على المنتخب السعودي، صاحب الضيافة (3-0) أيضاً، علماً أن البطولة قد ضمت منتخبات سوريا ولبنان والسعودية، وقد مثل منتخبنا اللاعبات: هند ظاظا وإباء حلاق وحلا حمادة.

وعلى صعيد منافسات الشباب، لم يوفق لاعبو منتخبنا، بعد خسارتهم أمام السعودية والبحرين (3-0) وأمام قطر (3-1) وفوز وحيد على المنتخب العماني (0-3) وقد ضمت تصفيات الشباب، منتخبات سوريا وقطر وعمان والبحرين والسعودية، ومثل منتخبنا الشاب كل من اللاعبين: محمد سالم ظاظا وغيث غريب وعبد العزيز موصلي، فيما تترأس البعثة محمد جزوري، وضمت المدرب حمزة موصلي.



## منافسات مثيرة في الكيك بوكسينغ

### • الثورة - فخر الصاحب:

شهدت صالة الجلاء في دمشق، إقامة بطولة الجمهورية بالكيك بوكسينغ، في أجواء كرنفالية، مليئة بالمنافسة والطموح، للرجال والسيدات، متضمنةً لوكيك - بوينت فايت» والتي ينظمها اتحاد اللعبة، حيث انطلقت البطولة الخميس الفائت، بمشاركة أكثر من (130) لاعباً ولاعبة، من (12) محافظة، وتكمن أهمية هذه البطولة، في الكشف عن مواهب جديدة، لتنمية مهاراتها، ومتابعة صقلها وضمها لصفوف المنتخبات الوطنية.

وقد أسفرت نتائج المجموع العام، عن تتويج محافظة حلب بالمركز الأول، بعد تحقيقها ثمانية ميداليات ذهبية، فيما جاءت دمشق في المركز الثاني، بست ذهبيات، ثم السويداء في المركز الثالث بأربع ذهبيات.

أما في منافسات أسلوب «البوينت فايت» فجاء الترتيب على الشكل التالي: المركز الأول حلب،

المركز الثاني السويداء، المركز الثالث ريف دمشق.

وفي أسلوب «اللويك» فكان الترتيب: المركز الأول دمشق، المركز الثاني حلب، المركز الثالث إدلب.

## التعادل يخيم على بطولة دمشق الكروية

### الثورة - ف. ص:

اختتمت الجولة الثانية، من بطولة دمشق الكروية الترفيهية لكرة القدم تحت (19) عاماً، بالتعادل الذي فرض نفسه على نتيجة اللقاءين، الأول الذي جمع الوحدة والنضال وانتهى بثلاثة أهداف لكل فريق، واللقاء الثاني بين الجيش والمجد وانتهى بهذين لكل فريق. وكانت المرحلة الأولى، قد أسفرت عن فوز الجيش والوحدة على النضال والمجد على التوالي بخمسة أهداف دون مقابل، الجولة الثالثة ستشهد لقاء الوحدة مع الجيش لحسم الصدارة، والنضال والمجد لتحقيق أول انتصاري في البطولة.



## مشاركة واسعة في بطولة النصر للفروسية



### • الثورة - ورود سلوم:

اختتمت بطولة النصر الثالثة لفروسية قفز الحواجز، بمشاركة أكثر من (155) فارساً وفارسة، تحت عنوان «بطولة شهداء الثورة السورية المباركة» والتي استمرت على مدار يومين في نادي الفروسية المركزي بالديماس بريف دمشق، وقد شهدت مباريات البطولة، مستوى عالياً من التحدي والأندية، ومشاركة كبيرة لكل فئة.

ففي المباراة الأولى، مباراة على مسلك بلغ ارتفاع حواجزه (105 سم) على مرحلتين، توج في ختامها الفارس ليث شاهين بالمركز الأول، تاركاً الوصافة للفارس كريم هلال، تلاه الفارس هيثم شاهين ثالثاً، وحلت الفارسة ميرا الخولي في المركز الرابع، والفارس سلمان سليمان في المركز الخامس. وفي المباراة الثانية، التي جرت على حواجز بلغ ارتفاعها (120 سم) وعلى شوط واحد (سرعة) فاز الفارس مروان الزبيبي بالمركز الأول، وحل الفارس محمد أبو زيد بالمركز الثاني، والفارس حسام مسرابي بالمركز الثالث، وجاء الفارس مؤيد جاموس بالمركز الرابع، والفارسة ميرا الخولي بالمركز الخامس.

أما المباراة الختامية، فكانت وفق نظام الزمن المثالي، والأخطاء الأقل، على مسلك ارتفاع (80 سم) وأسفرت نتائج هذه المباراة، عن فوز الفارس حيدرة الفحيص بالمركز الأول، تلاه الفارس يوسف الزايد ثانياً، وجاء الفارس شبيب أبو سعد بالمركز الثالث، وحل رابعاً الفارس أكرم أبو جيب، وخامساً الفارس أنس اليوسف.

## طائرة سلمية تحلق في الفيحاء

### • فيصل علي:

لا ينفصل عشق سلمية للثقافة والأدب، عن عشقها للرياضة وفي مقدمتها الكرة الطائرة، وها هي تحلق في فيحاء دمشق، مكللة بالنصر رغم الصعوبات، حيث حققت سيدات كرة الطائرة بطولة النصر التنشيطية بدمشق، فكان لنا عدة وقفات وتصريحات مع أصحاب الإنجاز.

تنافساً قوياً بين الفرق، في جميع الأدوار، وتجسدت قوة البطولة في قمة التنافسية بين سلمية وتلدرة، والهدف من البطولة هو جمع أسرة الكرة الطائرة السورية، والاحتكاك والاستعداد للعودة للبطولات الرسمية، من دوري وكأس، واكتشاف الخلمات الموجودة في الأندية، وتشكيل منتخب وطني، والمشاركة في المحافل الخارجية، وتسليط الضوء على جميع الكوادر التدريبية، والشكر للقائمين من اتحاد اللعبة والكوادر من مدربين ولاعبين وحكام على إنجاح البطولة.

الخبرة والمدرّب الوطني كريم يازجي

**الكابتن صفوان سيفو رئيس نادي سلمية** قال: تعد هذه البطولة مهمة جداً بالنسبة لنا، تحضيراً لبطولة التصنيف التي سيقوم بها اتحاد كرة الطائرة، والفوز أتى بجهد متكامل، من الكادر الإداري والفني واللاعبات، والشكر للمدرّب الوطني خطار ضعون، لأنه وقف مع الفريق، وقاده مدرباً مع الكابتن مروان شحود مدرب الفريق، والشكر للاعبات وأهاليهم على كل ما قدموه، وإن شاء الله سيبقى نادي سلمية منبعاً ورافداً، لكرة الطائرة السورية.

**الكابتن خطار ضعون عضو اتحاد اللعبة ومدرّب الفريق:** شهدت البطولة



من (سلمية) وزهراء منى من (تلدرة) واللاعبة الخبرة أليسار سمعول (سلمية).

**لاعبة فريق (سلمية) تيمّا يازجي** قالت: أبارك لفريقنا البطولة التي جاءت نتيجة استعداد وتحضير جيدين، البطولة قدمت لنا كالعاب الكثير بعد توقف نشاطات اللعبة، والشكر لاتحاد اللعبة، وإدارة نادينا وللمدربين ولجميع اللاعبات والقادم أفضل.

### أصحاب الإنجاز

اللاعبات: أليسار سمعول، تيمّا يازجي، غزل القصير، ميس النجار، ولاء خلوف، نينار الحاج حسين، ربي عبيدو، ليلى زينو، نيروز القطريب، والمدربان خطار ضعون ومروان شحود.

قال: كانت البطولة من الناحية الفنية مفيدة لجميع الفرق، للوقوف على مستواهم، وهي بداية مرحلة استعدادية، فالبطولة شهدت تنافسية كبيرة والمستوى كان جيداً رغم الانقطاع والتوقف، وهي تعد استعداداً لنا، كوني مدرباً لفريقي تلدرة وسلمية، لبطولة اليوبيل الذهبي، في دولة الإمارات العربية في تموز القادم، وكان الهدف وصول الفريقين للنهائي، ولعبت مباراة كانت الأجمل منذ (30) عاماً بتاريخ كرة الطائرة السورية، وكانت قمة في الإثارة، أسعدت جميع الحاضرين، وهذا كان هدفنا نحن واتحاد اللعبة الجديد، وجميع الفرق كانت جيدة.

وبرزت من البطولة اللاعبتان تيمّا يازجي



## كوندي يُبقي حلم الثلاثية حياً لبرشلونة



### • الثورة- هراير جوانيان:

واصل الفرنسي جول كوندي كتابة فصول تألقه مع برشلونة، بعدما قاد الفريق الكتالوني لحصد لقب كأس إسبانيا، إثر تسجيله هدف الانتصار الثالث في الشوط الإضافي الثاني من المباراة، التي انتهت بفوز البلوغرانا على ريال مدريد بنتيجة (2-3) ورغم تأخر برشلونة بهدفين، سجلهما الفرنسيان كيليان مبابي وأوريلين تشواميني لصالح النادي الملكي، بعد أن كان متقدماً بهدف أحرزه لاعبه المتألق بيدري، فإن فيران توريس أعاد البارسا إلى أجواء اللقاء بهدف التعادل، قبل أن يظهر كوندي في الدقيقة (116) بهدف تاريخي، منح به فريقه الكأس الأعلى.

وجاء هذا التتويج ليعزز موسم

برشلونة الاستثنائي، تحت قيادة المدرب الألماني، هانزي فليك الذي يضع ثقة كبيرة في كوندي، اللاعب المتعدد الاستخدامات.

وبهذا الإنجاز، أضاف برشلونة اللقب رقم (32) إلى خزائنه في كأس الملك، وهو اللقب الثاني هذا الموسم على حساب ريال مدريد، بعدما فاز عليه أيضاً في نهائي كأس السوبر الإسباني، خلال كانون الثاني الماضي، كما عزز فوزه حلم الثلاثية التاريخية، إذ يتصدر ترتيب الليغا، وبلغ نصف نهائي دوري أبطال أوروبا.

يُذكر أن مواجهة أمس، كانت ثاني مرة يلعب فيها برشلونة وريال مدريد أشواطاً إضافية في نهائي بطولة، بعد مواجهتهما الشهيرة في نهائي كأس الملك (2011).

في المقابل فشل ريال مدريد في تعويضه خسائره الأخيرة، أمام غريمه التاريخي برشلونة، بعد أن خسر أمامه نهائي الكأس ليقترّب النادي الملكي من إنهاء موسمه خالياً من التتويجات، رغم بدايته المثالية، إذ إنه توجّ بالسوبر الأوروبي، وبعدها كأس القارات للأندية في قطر، ولكن في عام (2025) خسر الفريق لقب السوبر الإسباني، ثم خرج من ربع نهائي دوري أبطال أوروبا، وأمس كأس إسبانيا، ويوجد

على بُعد أربع نقاط من برشلونة، متصدر الليغا. وقدم ريال مدريد مستوى جيداً في الشوط الثاني من اللقاء، ولكنه في أول (45) دقيقة لم يكن جاهزاً للصمود أمام النادي الكتالوني، بعدما غاب التركيز عن لاعبي ريال مدريد، وسط انشغالهم بمناقشة الحكم في كل قرار يتخذه، وكان واضحاً تأثير الصراع بين إدارة ريال مدريد والاتحاد الإسباني بشأن أداء الحكام هذا الموسم، على تركيز اللاعبين، الذين ارتكبوا الكثير من الأخطاء في بداية المواجهة، وتميّز لعبهم بالاندفاع البدني المبالغ فيه، والأحداث التي وقعت قبل ساعات من النهائي، نالت حتماً من استعداد لاعبي الميرينغي، عكس لاعبي برشلونة، الذين كانوا أفضل ذهنياً طوال المباراة، ورغم مرور الفريق بفترة فراغ في الشوط الثاني، فإنه نجح في العودة من بعيد في مناسبتين، عندما كان ريال مدريد مسيطراً، ومستحوذاً على الكرة بنسب عالية، قياساً بمنافسه، واستغل أخطاء النادي الملكي دفاعياً، خاصة في لحظة الهدف الثاني، عندما لم يحسن حارسه البلجيكي، تيبو كورتوا الخروج، كما أن مدرب النادي الملكي، الإيطالي كارلو أنشيلوتي لم يكن موفقاً في الاهتمام بالجانب الدفاعي لفريقه، الذي تابع قبول الأهداف في المباريات القوية، ولم

يكن الإيطالي قادراً على الحدّ من فاعلية هجوم منافسه، رغم غياب الهدف الأول للنادي الكتالوني، البولندي روبرت ليفاندوفسكي، وقد تكون الإصابات عمّقت أزمة ريال مدريد في النهائي، ولكن المدرب الإيطالي لم يكن موفقاً، خاصة عندما عوض المدافع أنطونيو روديجر بالمهاجم إندريك، ما فرض تعديل تركز أكثر من لاعب، وأربك توازن الفريق دفاعياً، فقد تحسّن الريال هجومياً بدخول الفرنسي كيليان مبابي ولكنه لم يكن ناجحاً دفاعياً.

## لعبة الكراسي الأوروبية تزداد إثارة في البريميرليغ

### • الثورة - فخر صاحب:

ازدادت المنافسة على حجز البطاقات الأربع المؤهلة لدوري أبطال أوروبا للموسم المقبل، بعد ضمان ليفربول المتصدر، إحدى البطاقات الخمس، وتنافس ستة أندية وهي آرسنال والسيتي ونيوكاسل ونوتنغهام وتشيلسي وأستون فيلا، على البطاقات الأربع المتبقية، إذ لا يفصل بينها أكثر من خمس نقاط، باستثناء آرسنال (الثاني) الأكثرراحة.

ففي نتائج الجولة الرابعة والثلاثين أمس، تقدم نيوكاسل يونايتد للمركز الثالث، بتغلبه على إيبسويتش تاون بثلاثة أهداف نظيفة، ليصبح إيبسويتش الفريق الثالث الهابط رسمياً للدرجة الأولى بعد ناديي ساوثهامبتون وليستر سيتي، كما تقدّم تشيلسي للمركز الخامس، خلف السيتي الرابع، بفارق نقطة عنه، بفوزه الصعب على إيفرتون بهدف نظيف.

وفي باقي النتائج المسجلة، تغلب برايتون على ويستهام يونايتد بثلاثة أهداف لهدفين، وفولهام على ساوثهامبتون بهدفين لهدف، وولفرهامبتون على ليستر سيتي بثلاثة أهداف دون رد.



## ليفركوزن يؤجل تتويج البايرن باللقب

### • الثورة - ف . ص:

أجل حامل لقب البوندسليغا باير ليفركوزن، تتويج زعيم المسابقة بايرن ميونيخ باللقب الرابع والثلاثين له في البطولة، بعدما نجح في الفوز على ضيفه أوغسبورغ بهدف باتريك تشيك وإيميليانو، رغم فوز عملاق بافاريا على ماينز بثلاثية ليروي ساني ومايكل أوليز وإريك داير، ليبقى فارق النقاط بين الفريقين على حاله (ثمانية) نقاط قبل ثلاث جولات على ختام الدوري الألماني.

وتابع بوروسيا دورتموند صحوته، وتقدمه على سلم الترتيب، إذ بات في المركز السادس، عقب تغلبه على مضيفه هوفنهايم، بثلاثة أهداف لهدفين، وفي باقي النتائج المسجلة تغلب هولشتاين كيل على بوروسيا مونشنغلادباخ (3-4) وفرايبورغ على فولفسبورغ (1-0) وفراנקفورت (ثالث الترتيب) على لايبزيغ (0-4).



# الزي الشعبي في جبل العرب.. بين الأصالة والجمال

www.thawra.sy

الأحد  
28 شوال 1446 هـ  
27 نيسان 2025 م  
العدد 17836

16

## • الثورة - همسة زغيب:

يعود الزي الشعبي في جبل العرب إلى أصول سكان الجبل، وتأثرتطوره بالهجرات التي توافدت على المنطقة منذ منتصف القرن 18 حتى بدايات القرن 19 فأخذ طابعه الخاص، إذ لا تكاد تخلو قرية في المحافظة من أثرهم يشهد على تاريخ من الأصالة في الحضارة الإنسانية، وانصهر هؤلاء جميعهم في حالة جبلية واحدة، وشكلوا لأنفسهم فلكلوراً يناسب صخور الجبل السوداء، ومناخه القاسي وفق هذه المعطيات والمتطلبات البيئية.

يعتبر الزي الفلكلوري للنساء أكثر تميزاً، ومثالاً للكمال والجمال، كما أوضحت هدى رضوان التي تعمل في خياطة هذه الأزياء، فهو يتصف بالحشمة ويشكل نسقاً فريداً مرتبطاً بالنسيج الفلكلوري الوطني السوري بشكل عام، ولا تزال الكثير من الشابات تحرصن على ارتدائه وإعادة إحيائه بألوان وأقمشة تناسب الموضة مع إجراء بعض التغييرات البسيطة. وتشير رضوان إلى أن الفستان أو «التنورة العربي» تكون عريضة وواسعة وفيها عدة كسرات متساوية ودقيقة، وتكون القطعتان من قماش واحد وترتدي المرأة تحتها قميصاً. وتختار السيدات الألوان الداكنة أما الزاهية فللغيتيات، على ويربط «المملوك» على

الخصر ويصنع عادة من قماش الفستان نفسه، له ثنيات متعددة تجعله منسجماً مع ثنيات الفستان لزيادة الشكل الجمالي له، وتأتي السترة من قماش البروكار المقضب أو المعرق، ويكون مفتوحاً من الأمام ومزراً في الوسط بزر واحد، ومشدوداً على الجسم وهو أقرب إلى الخصر، واليوم يستبدل في الشتاء بالسترة الصوفية المصنوعة بالآلات التريكو أو باليد.

ويتكون غطاء الرأس من «الطربوش» وهو لباس خاص بالمناسبات يحمل المجوهرات ويصنع من الجوخ الأحمر، له شكل شبه مخروطي، أما القرص فيصنع من «الفضة الروباص» ويتوج الطربوش وفيه «شناشيل» من الجهايد الذهبية أو الليرات الذهبية، وفي مقدمة وأسفل الطربوش الشبكة أو شكتين من الرباعي الذهبية تشكّلان صفّاً أو صفين، وتوضع وسط وأسفل الطربوش تحت الشبكة قطعة ذهبية مستديرة ومؤطرة كتب في وسطها «ما شاء الله». ويصنع الغطاء الذي يغطي الرأس من قماش الجورجيت الأبيض أو الأسمر الشفاف، يوضع فوق الطربوش وينسدل حتى يغطي الكتفين وقسماً من الظهر، وترتديه النساء في الأفراح والأعراس مع فارق بسيط بألوانه الخاصة بالمناسبات.



## «فنسنت كاسل» عميل سري في Banger

### • الثورة:

يعود النجم فنسنت كاسل إلى صدارة المشهد السينمائي في الفيلم الفرنسي «Banger»، مؤدياً دوراً خارجاً عن المألوف، مجسداً شخصية منسقة الأغاني الشهير «لويس سكوربيكس»، الذي تنقلب حياته رأساً على عقب حين تستعين به المخابرات الفرنسية للإيقاع بمجرم خطير، في حبكة تجمع بين التشويق والإثارة على وقع الموسيقى الإلكترونية الصاخبة.

الفيلم من إخراج «سومي» وتأليفه بالشراكة مع إلياس بلقادر وباتيست فيون، ومدمته «90» دقيقة، ويحافظ فيه المخرج على توازن فني بين الجدية والعبث، ويبرز في تقديم بيئة باريسية حضرية نابضة، حيث تتلاقى الموسيقى مع عالم الجريمة.

تبدأ حكايته من حفلات «الدي جي» الأسطوري، حيث يعيش لويس على مجده وشهرته، حتى تدخل حياته عميلة مخابرات شابة تقترح عليه مهمة سرية تتطلب وضع كاميرا تجسس مخفية والتقرب من شخصية مشبوهة، ورغم موافقته إلا أن عدم خبرته بالمجال الأمني يعرضه لمواقف محفوفة بالمخاطر، في مهمة تتعثر مراراً حتى ينجح في كشف الزعيم الحقيقي لعصابة إجرامية يتخفى خلف مظهر بريء.



دمشق - دوار كفرسوسة  
فاكس: 2150428 - ص.ب: 2448  
هاتف: 2150510 - 2151062 - 2138534 - 2138535

★ أمينا التحرير  
ناصر منذر - عادل عبد الله

★ رئيس التحرير  
نور الدين الإسماعيل

للإعلان: المؤسسة العربية للإعلان بدمشق ومكاتبها في المحافظات / هاتف: 2225219

